





١٢٤١

بهجة  
الوسائل  
بشرح  
المسائل

محمد

نقوي



٢١٧

ن

بمهجه الموسائل بشرح المسائل، تأليف نوري الجاوي  
محدثين عصره ١٢١٦ هـ . بخط عبد الله المنصور  
١٢١٥ هـ

١٣٤١

٤٠٠ ق  
٢٣٠ ص ٢٣ ١٦ سم  
نسخة جيدة، خطها نسخ مصنف  
الاعلام ٧ : ٢٠٩ معجم المؤلفين ١ : ١٢٧  
١ - المذهب الشافعي، فقه المذاهب  
الاسلاميه ١ - المؤلف  
ب - اسم الناسخ ج - تاريخ النسخ



51

هـ و ز ح ط ياء

تأليف شيخنا ومولانا  
مهاجدة الوسايل بشرح المسائل

تأليف شيخنا ومولانا

حاشيتا ذى العالم العلامة

شیخ محمد نووی بن شیخ

من عمر الخاوي رحمه الله

مهما وعلومهما

في مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والشفا

وہی کہتے ہیں

1941

وَجَزَاءُ مَا كَفَرْنَا بِهِ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب: بَهجة الوَسْطَى شرح على  
اسم المؤلف:  
الرقم: ١٣٤١

اسم المؤلف

الرقم ١٣٤١

محمد بن محمد بن عبد الوهاب

7. 0. 0. 0.

17x54

عدد ساعاتي ٢١٧.٢

عقد شافعي

7. 4



بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقي  
الحمد لله الذي وفق للخيرات عباده الابرار اهده سبحانه ونفع حمدا  
يدافع عن الاثر والشهدان لا اله الا الله الفتاح الغفار وشهدان  
سيدنا محمد عبده ورسوله المصطفى المختار واصحابه واسلم على سيدنا محمد  
واله وصحبه الاخيار صلاة وسلاما انجوبهما من عذاب النار وبعد  
فيقول من عليه جبل الغفلات ملتوي راجي غفران الرب الخليم القوي  
محمد نوري ان افنى القادري مذهبا وطريقة ختم الله له بخاتمة النبوة  
هذا شرح على الرسالة الجامعة بين اصول الدين والفقه والنسوف  
لسيدي عبد الله المحمدي كذا قيل سألني فيه بعض الائمة فاجبت لذلك  
طائفا من اهل الاخلاص الطوية وسميته برحلة الوسائل بشرخ المسائل  
جعل الله نفع مع عموم النعمه خالصا لوجه الكريم موصل  
للاقامة في جنات النعيم حسبا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا  
قوة الا بالله العلي العظيم قال المص رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم  
وتخصيص بسملة بهذه الاسماء مع ان اسماء على ما قاله القشيري  
الف وثلاثمائة في التورية وثلاثمائة في الزبور وثلاثمائة في الانجيل  
وثلاثة وتسعون في القرآن وواحد في صحف ابراهيم عليه  
الصلاة والسلام ليعلم العارف ان المستحق لانه يستعان به في جميع  
الامور على المعبود الحقيقي الذي هو مولى النعم كلها عاجلها واجلها  
جليلها ودقيقها فلا يستحق من طلب دقيقها مبالغة عنه  
نفع في الاحسان والكرم ومزيد اللطف بالعباد الحمد لله رب  
العالمين قيل خلق الله مائة الف عالم لانه روى ان الله خلق خلق  
مائة الف قنديل وعلقها بالعرش فالسماوات والارض وما فيها  
والجنة والنار كلها في قنديل واحد ولا يعلم احد ما في باقي القناديل  
الا الله فف سمى الخلق بالعالم لكونه علما على حدوثه واقتضاه الى

موجب

موجب قديم حمدا في اي يقابل نفعه ويغني مريد اي يساوي زيادة  
نفعه وصلى الله اي جعل اللطف والرحمة المغترنة بالتعظيم عايدنا  
محمد وصلى الله اي اتباعه ولو عصاة وصحبه والصحابي كل مسلم  
راى النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة وان لم يجالسهم هذا مذهب  
البحاري والمحدثين ولا تنقطع الصحة بالردة وقال ابن الصلاح مات  
النبي عن مائة الف صحابي واربعه عشر الف صحابي كلهم سمعوا منه  
وروا عنه رضي الله عنهم اجمعين وسلم اي جعل التحية والاكرام على  
من ذكره وذكر بعض اهل الحقيقة ان الصلاة على النبي توصل الى الله من  
غير شيخ ولكن قال القطب للملوي ان هذا من حيث ان لها ثانيا عجبا  
في توير القلوب والا فالواسطة للوصول لا بد منه اي لان سنة الله  
جارية على انه لا بد من السبب وكما ان التوالد الحقيقي لا يحصل بلا واسطة  
التوالد كذلك التوالد المعنوي حصوله بغير مرشد متعذر قال بعضهم  
من لا شيخ له فشيئهم الشيطان وقال الدقاق الشجرة التي تنبت  
بنفسها لا تثمر واذا اثمرت فان ثمرها يغير لذة وقطع الامام الشاطبي  
والسنوسي يحصل ثوابها للمصلي ولو قصد الريا ولكن حقق العلامة  
الامير ان لها جهتين فمن جهة القند الواصل له صلى الله عليه وسلم فهذا  
الاشك في وصوله ومن جهة القند الواصل للمصلي فليقتضه الاعمال لا ثواب  
الا بالاخلاص لعموم طلب الاخلاص في كل عبادة وذنم ضده في الكل ايضا  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **طلب العلم** اي علم ما كلف العبد  
العبد العاقل البالغ ان يعمل به **فرضه على كل مسلم** اي على كل فرد من افراد  
المسلمين المكلفين ورواه ابن ماجه وقال صلى الله عليه وسلم **من سلك**  
**طريقا يلقي فيه حصى** اي شرعا او التمسك **سلك الله له**  
**طريقا الى الجنة** اي في الدنيا بان يوافق العمل الصالح او في الآخرة بان يسلك  
به طريقا لا صعوبة فيها ولا هول الى ان يدخل الجنة سالما رواه الترمذي





عن أبي هريرة **وبعد** أي خروج بعد السجدة والمجدة والصلاة واللام  
إلى الفرض المقصود أو أفهم ما أقول بعد ذلك **فهذه** أي المستحضرة  
في الذهن **مسائل يخرج من بعض كتب الإمام حجة الإسلام**  
أبي حامد محمد بن محمد بن محمد **القرائي** بتخفيف الزاي وتشديد هاء الأول  
نسبة إلى غزالة قرية من قرى طوس بالبحرين والثاني نسبة إلى أبيه لأن  
أباه كان يغزل الصوف ويبع في قرية من قرى طوس وإلى غزالة بنت  
كعب الأصبهاني كما أفاده عطية والبحر **في غالب** أي في الغالب أي الكثير  
**من عرفنا أي المسائل وعمل بها أي بمقتضاها زهير من الله أن يفكر في**  
أي الشخص العارف والعامل **من أهل العلم ظاهر وباطن** قال الشيخ  
محيي الدين بن العربي قال ظاهر وباطن كل حقيقة لا شريعة لها ضريح عاطلة  
لأنها عادية عن الفروع لأن الحقيقة هي الأصل وعليها يبني كل فرع وقال ظاهر  
أنا رضيت بمقام العلوم وهو قوله نعم أن تجتنب الكبار ما تهون عنه نكر عنكم  
سيالكلم وقد خلتم بدخلكم كرميا فقال باطن جنت الكبار الجلية ولم تجتنب  
الكبار الخفية وهي الكبر والعجب والرياء والشبه ذلك **وقال** أي وبسبب  
أعانتة **التوفيق** أي فعل الخيرات وترك المحرمات ثم شرع في عالم أصول الدين فقال  
**أركان الإسلام** أي أساس الشريعة **خمسة** وقال الشيخ محيي الدين قواعد  
الإسلام خمسة معرفة المعبود والقناعة بالموجود والوقوف على الحدود والوقوف  
بالعهد والصبر على المفقود **شهادة أن لا إله إلا الله** أي اعتقاد أي لا معبود  
حق مكنى إلا الله **وأن محمدا رسل الله** أي اعتقاد أن الله رسل محمد إلى الخلق ليعلمهم  
دينهم **واقام الصلاة** أي المداومة عليها في أوقاتها بآثارها وشروطها في فعل  
ذلك كان جسده هراما على النار وفي الحديث قال الله عز وجل إن لعبدي حرام  
عهد أن أقام الصلاة لوقتها أن لا أعذب به وإن أدخل الجنة بغير حساب وفي  
الحديث إذا ترك الرجل فرضة واحدة متعمدا كتب الله عليه باب النار فلا بد من خلاف  
لأبدي من دخول النار ذكره السمي في باب الطالبين **وإيتاء الزكاة** أي  
دفعها

دفعها المستحقين فتي عنقه من نور في رقبته صاحبها يشرق نور ذلك المقعد على  
المؤمنين يوم القيمة حتى يمشي في نوره على الصراط ويدخل به الجنة وأما ما فتح  
الزكاة فيجزي ما يوم القيمة طوقا في عنقه من فاروان ذلك الطوق وضع في الدنيا  
لا تتركت منه وتقطع جبالها وبيت بجارها **وصوم رمضان** أي ترك  
المفطرات من الغير كل يوم من الشهر التاسع من السنة العربية الذي أوله رحمة  
ووسطه مغفرة وآخره عتق من النار وفي الحديث إذا كان أول ليلة من رمضان  
فتحت أبواب السماء ولا يغلق منها باب حتى تخرج آخر ليلة منه وسببه إن آدم لما  
أكل من الشجرة بقيت الأكلة في جسده ثلاثين يوما فلما صفي جسده منها تاب الله  
عليه ففرض على ذريته صيام ثلاثين يوما ذكره السمي **وحج البيت** أي قصد  
الكعبة بحج أو عمرة **من استطاع** أي أطاع الله أي البيت **سبيلا** أي طريقا  
بأن يجد رادا وداحلة بشرطها فتارة الحج من غير عذر يخشى عليه سوء الخاتمة  
اعوذ بالله منه كما أفاده السمي وقال النبي صلى الله عليه وسلم من ملك  
زادا وداحلة ولم يذهب إلى الحج فليمت على أي حال شا بهوديا أو نصرانيا كذا في  
مجمع اللطائف ويكون إذا جمع ذلك **مع الأضحية** أي لأجل مثال أمر  
الشرع لا الخوف من الناس ولا الخيامهم **والنصيحة** أي قبول القلب لذلك  
وإشراجه **من لم يكن خالصا** في أداء ذلك **فهو منافق** لغزله  
صلى الله عليه وسلم من ترى بعمل الآخرة وهو لا يريد بها ولا يطلبها  
لعن في السموات والأرض أي لكونه ظاهرا خلاف ما باطن من طلب الدنيا  
بأعمال الآخرة أفاده ابن حجر في الزواج وقال صلى الله عليه وسلم من أرى  
الناس فوق ما عنده من الخشية لله فهو منافق أي ففاق عملها رواه  
البخاري عن أبي ذر كذا في الجامع الصغير **ومن لم يكن صادقا بقلبه**  
بأن يجد بقلبه **فهو كافر** وحكي عن هارون الرشيد إذا كان يطوف  
وحده ومنع الناس من الطواف فسبوا عرابي فقال له حجب هارون  
وهو الذي يجب للناس عن الدخول على الخليفة لا تطوف حتى يطوف مير المؤمنين



فقال ان الله قد ساوى بين الامام والرعية في هذا المقام فقال عز وجل  
 سوا العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالمأثم فليعلم ان الله قد ساوى بين  
 سمعه هارون من حاجبه عنه ثم جاء الى الحجر الاسود ليستلمه فيسبقه الاعراب  
 اليه ثم جاء الى الحجر ليصلي فيه فيسبقه الاعراب اليه فصلى فيه فلما فرغ هارون  
 من صلاته امر حاجبه ان ياتيه بهذا الاعراب فذهب اليه وقال له اجب امير  
 المؤمنين فقال مالي اليه من حاجة ان كان له حاجة فهو احق بالقيام مني  
 والسعي الى فحاه هارون وسلم عليه فرد عليه السلام فقال هارون يا اخا العرب  
 اجلس هنا بامر الله فقال ليس البيت بيته والحرم حرمة وكلنا فيه سواء  
 فان شئت فاجلس وان شئت فانصرف فجلس وقال يا اعرابي اريد ان  
 اسالك عن فرض فانك انت ائت به فانت بغيره اقوم وان عجزت عنه  
 فانت بغيره اعجز فقال سواك هذا سوال تعلم او سوال تعلمت فقال بل  
 سوال تعلم فقال قم فاجلس جلوس السائل من المسوول فقام وجلس  
 على ركبتيه بين يديه فقال قد جلست قال اسال عما بدا لك فقال اخبرني  
 عما افترض الله عليك فقال سالتني عن اى فرض عن فرض واحد ام عن  
 خمسة ام عن سبعة عشر ام عن اربعة وثلاثين ام عن اربع وتسعين  
 ام عن واحد في طول عمرى ام عن واحد من اثني عشر ام عن واحد من اربعين  
 ام عن خمسة من مائتين فضحك هارون حتى استلقى عاقاه استهزاء  
 به ثم قال سالتك عن فرضك فاني بين بحساب الدهر فقال يا هارون  
 لولا ان الدين بالحساب لما اخذ الله الخلايق بالحساب يوم القيمة فقال نعم  
 ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال  
 حبة من خردل اثقابها وكفى بنا حاسبين فغضب هارون من قوله  
 يا هارون ولم يقل يا امير المؤمنين وقال يا اعرابي ان فسرك ما قلت بخوت  
 ولا امرت بغير عنقك بين الصفا والمروة فقال صاحبه يا امير المؤمنين  
 اعف عنه وهبه الله نعمته وامن هذا المقام الشريف فضحك الاعراب من قولهما

حتى

حتى استلقى عاقاه فقال له هارون من تصحك فقال عجباً منك اذ لا ادري  
 ايكما اجهل الذي يستوهب اجله خضرام الذي يستعمل اجله لم يحضر اما سواك  
 عما افترض الله على فقد افترض على فرايض كثيرة فقولى لك عن فرض واحد  
 فهو دين الاسلام واما قولك عن خمسة فهو الصلوات الخمس واما قولك عن  
 سبعة عشر فهو سبعة عشر ركعة واما قولك عن اربعة وثلاثين فهي  
 السجدة واما قولك عن اربع وتسعين فهي التكبيرات ان كان هو  
 يرى وجوبها او اراد بغير ضيقها فاكيدها وهي واجبة عند احمد كالسجدة  
 والتحميد في الرفع من الركوع والتسبيح في الركوع والسجود من مرة وسوال  
 المعقرة فان ترك منها شيئا بعد بطلت صلاته وسهوا سجد لله سجدة فليعلم ان الله  
 فاكيدها والافحمة منها واجبة وهي تكبيرة التحريم والباقي ستة واما قولك  
 عن واحد في طول عمرى فهي حجة الاسلام واما قولك عن واحد من اثني عشر  
 فهو شهر رمضان يجب صومه من اثني عشر شهرا واما قولك عن واحد من اربعين  
 فهو زكاة الذهب دينار من اربعين دينارا واما قولك عن خمسة من مائتين  
 فهي خمسة دواهم زكاة مائتي درهم ثم قال سالتني فليستك واريد ان اسالك  
 فاجيبني قال قل فقال الاعراب ما تقول في رجل نظر الخاتمة في وقت صلاة  
 الفجر فحرمت عليه فلما كان وقت الظهر حلت له فلما كان وقت العصر حرمت عليه  
 فلما كان وقت المغرب حلت له فلما كان وقت الفجر حلت له فلما كان  
 وقت الصبح حلت له فلما كان وقت الظهر حرمت عليه فلما كان وقت العصر  
 حلت له فلما كان وقت المغرب حرمت عليه فلما كان وقت الفجر حلت له فقال  
 والله يا اخا العرب لقد اوقفتني في بحر لا يخلصني منه غيرك فقال له انت خليفة الله  
 لا ينبغي ان تعجز عن مسألة فكيف عجزت عن مسألة وانما رجل يدري لا قدرة في  
 فقال قد عظم الله قدرك في العلم ففسر لي هذا السؤال فقال بشرط ان تجبر  
 الكسبي وترحم الفقير ولا تزدى بالفقير فقال احبا وكرامة فقال هذا الرجل  
 نظر الى امته غيره وقت الفجر فحرم عليه فلما كان وقت الظهر حلت له



فلما كان وقت العصر اعتقها حرمت عليه فلما كان وقت المغرب تزوجها  
حلت له فلما كان وقت العشاء طلقها حرمت عليه فلما كان وقت الفجر راجعها  
حلت له فلما كان وقت الظهر ظاهرها حرمت عليه فلما كان وقت العصر  
كفر عن ظهرها حلت له فلما كان وقت المغرب ارتد عن الاسلام حرمت عليه  
فلما كان وقت العشاء تاب ورجع الى الاسلام حلت له ففوج هارون وامر له  
بعتق الاف درهم فلما حضر قال لا حاجة لي بها ردوها الى اصحابها  
فقال تريد ان اجري لك جرية فكيفك مدة حياتك فقال الذي جرى  
عليك جرى على قال فان كان عليك دين قضياه عندك قال لا ولم يقبل  
منه شيئا وساله الرشيد عن اهلته وولاده فاخبره بانه موسى الرضائي بن  
جعفر الصادق بن محمد الباقر بن الحسين بن علي بن ابي طالب وكان يترى  
بزي اعرج زهدا في الدنيا وتورعا عنها فقام اليه هارون وقبل ما بين عينيه  
ثم قال الله اعلم حيث يجعل رسالته وانصرف ذكر ذلك الساجدي  
في لباب الطالبين **واصل الايمان** اي وحقيقة الايمان الشرعي وهو  
التصديق بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم عند الله تعالى ان توفي  
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وبيان  
ذلك ان **تفنته ان الله تعالى** اي مستمر الوجود لا اخر له  
لانه لو لم يكن موجودا ما كان شيء من الخلق قاله الله تعالى ان الله شاكس  
فاطر السموات والارض يدعوكم ولهذا بعث الانبياء لهم بدعوة الخلق  
الى التوحيد ليقولوا لا اله الا الله وما امر وان يقولوا لا اله الا الله  
فان ذلك كان مجبولا في خلق عقولهم من مبداء شئهم وفي عنوان سنهم  
ولذلك قال الله تعالى ولينسألهم من خلق السموات والارض ليقولن الله  
ولينسألهم من خلقهم ليقولن الله **وانه تعالى واحد لا شريك له**  
اي في الالهية **ولا مثل له ولا شبيه له** اي في الذات والصفات ودخل  
على الامام الفرائي شاب عليه آثار العبادات فقال له الامام الفرائي يا شاب

انت تعرف الله تعالى فقال الشاب وهل يعبد من لا يعرفه فقال كيف  
عرفته فقال الشاب واحده ولا احده واعبده ولا كيفه وكلما خطر في الوهم  
او جهلاه الفهم فانه بخلاف ذلك فقال الامام الفرائي قطعنا عمرنا في  
التوحيد وقد جمع هذا الشاب في ثلاث كلمات ذكرها المنبري في التحفة  
الوفيه **ليس كمثل شيء** اي ليس مثله شيء شيء يساويه ويقاربه  
شبهها **وهو اسمع البصير** اي لكل ما يسمع ويبصر **خلق الجن والارض**  
ذكرها لانها اعظم المخلوقات **لله طريق** **وخلق الموتى**  
اي في الدنيا والاخرة **والطاعة** وهي موافقة امر الله **والمعصية** وهي كل  
مخالفة الشرع **والصحة** اي صحة الجسم وهي اول النعمة واما اعظمها  
فهي دين الاسلام **والسقم** بفتح السين او بضم فسكون وهو المرض  
**وجميع النور** اي الموجود من العالم وهو ما سوى الله تعالى **وما فيه**  
اي من الصفات **وخلق الخلق** من الانس والجن والملائكة وغيرهم  
**واعمالهم** اي ما يفعلونه في دنياهم قال تعالى والله خلقكم وما تعملون  
وقدر اي احد ارزاقهم اي ما ينفع به بالفعل قليل او كثير **واجالهم**  
اي مدة عمرهم طويلا او قصيرا **لا تزيد** اي الارزاق والاحبال ولا تنقص  
اي عن قدره **الله تعالى** واذا كتبت منية شخص في ارض فلا يموت في ارض  
سواها **ولا يحدث** بضم الدال **هاوت** اي لا يوجد موجود من الكائنات  
**الا بقضائه** **وقدر** بفتح الدال **وارادته** قال تعالى انا كل شيء خلقناه  
بقدر وفي الحديث كل شيء بقدر حتى العجز والكسل والقضاء عند الله شريعة  
اودته الالهية المتعلقة بالاشياء على ما هي عليه فما لا يزال والقدر ايجادها  
على قدر مخصوص وتقدر معنى في ذاتها وافعالها (القضاء علمه او لا بالاشياء  
على ما هي عليه والقدر ايجادها على ما يطابق العلم وانه يدبرهم من يشاء  
من خلقه فضلا ويعذب من يشاء منهم عدا كل نعمة منه تعالى فضل وكل خلق  
منه عدا لا يسأل عما يفعل وهم يسألون فما فعل فيهم فهو غير معلوم ولا يطلعون



على علمه ولا يعادله ومن ثم قال بعض العلماء يجب السكوت عن كيف في صفاته  
وعن لم في افعاله واعلم ان الايمان بالقدر على قسمين احدهما الايمان بجله  
نفس سبق في علمه ما يفعله العباد من خير وشر وما يجازون عليه وانه نفس  
كتب ذلك عنده واحصاه وان اعمال العباد تجري على ما سبق في علمه وكتابه  
قائمه انما تفعل خلقا فعال عباد كل ما من خير وشر وكفر وايمان وهذه القسم  
ينكره القدرية كلهم والاول الاغلاطهم اذا ذلوا بنحو في شرح الاربعين **وانه**  
**نفس** اي ذو حياة وهو فعال دراز وقيل باق ازلا وابد اعلم  
اي جميع المعلومات محيط على ما يجري من تحوّل الارض الى اعلا السموات لا يعزب عنه  
مشقاة ذرة في الارض ولا في السماء بل يعلم بسبب النملة السوداء على الصخر  
الصما في الليلة الظلماء **مريل** اي للكائنات مبدئ لمخادقات فلا تجري في السماء  
والارض قليل او كثير صغيرا وكبير خيرا وشر نفع او ضرر فوزا وخسرا  
زيادة او نقصان كفا وايمانا لا ينقصا به قدره وحكمه ومشيته فما كان  
ومالم يشاء لم يكن فلو اجتمع الانس والجن والملائكة والشياطين على ان يحركوا  
في العالم ذرة او يسكنوها دون اذنه ومشيته لمجر واعى ذلك **قادر**  
اي على ايجاد الاشياء وعلى تصارييف الامور لا تخفى مقدرة لا يطر عليه  
عجز ولا يمنعه عليه جليل ولا حقير ولا قاطعه سنة ولا نوم **مذكلم**  
امرنا واعد للمؤمنين بالجنة ونعيمه متوعد للكفار بالنار وعذابه  
بكلام ارنى قديم قائم بذاته لا يشبه كلام الخلق **سيمع** لا يعزب  
عن سمعه مسموع وان خفي ولا يفتيك عن رويته مري وان دق  
ولا يجب سمعه بعد ولا يرفع رويته ظلام يرى من غير حدقة ولا  
اجفان ولا يسمع من غير اصمعة ولا اذن كما يعلم بغير قلب ويخلق بغير  
اله لا تشبه صفاته صفات الخلق كما لا تشبه ذاته ذوات الخلق **يسلم** اي الله  
**حائنه الاعين** اي النظر الخائنة كسا رقة النظر الى غير محرم وما يحكي الصدور  
اي القلوب **ويعلم السر** وهو ما اسره الرجل الى غيره **واخفي** اي منه وهو

ضمير النفس اي ما حدثت به النفس وما فطر وانما يشرع الذكر والذكر  
والجهر فيها التصوير النفس بالذكر ورسوخه فيها وصفها عن الاشتغال  
بغيره وهضمها بالتفكير وليس ذلك لاعلام السدقة **خالق كل شيء**  
فلا شريك له تف فيه **وهو الواحد** اي المنفرد في الوهيته **القرار** اي  
المستولي على جميع خلقه النافذ حكمه وسلطانه قهرا فلا يستطيع احد رد تدبيره  
ولا الخروج عن مقاديره **وانه نفس** بعث سيدنا محمد **عبد الله** ورسوله الى جميع  
**الخلق** **لهدايتهم** اي الى طريق الحق **وتكميل معاشهم** اي امور دنياهم  
**ومعارفهم** اي في اخرتهم فهو صلى الله عليه وسلم مبشر ومنذر ومبين للناس  
ما يحتاجون اليه في امور الدين والدنيا وحكمة البعث اقامة حجته نفس على خلقه  
قاله نفس ولو انا اهلكناهم بعد ان من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت اليك  
رسولا فنتبع اياتك **وايدع** اي قواه **بالمعجزة الظاهرة** اي الغالبات  
على من عارضها فالمعجزة امر ظهر على خلاف العادة على يد نبي او رسول  
بعد بعثته في وقت دعوى النبوة والرسالة كاحياء ميت واعداد جبل  
وانجاء الماصم من الاصابع اما لو ظهر الامر في يد غيره نبي ورسول فان كان وليا  
فمكرامة كما في سيدتنا مريم فقد كانت في كماله ذكرها عليه السلام وكانت  
لا يدخل عليها احد غيره وكان اذا خرج من عندها اخلق عليها سبعة ابواب  
واذا دخل عليها وجد عندها ذوقا كذوق الشاة في الصيف وفاكهة الصيف  
في الشتاء فنجب من ذلك وسالها عن طريق وصول ذلك الرزق اليها  
في غيرا وانه مع ان الابواب مغلقة والحراس بغير فتحة فاجابته  
بانه من عند الله وان الله يرزق من يشاء بغير حساب بفضل من غير  
تقدير وكما في سيدتنا فاطمة فانها اهدت لايها صلى الله عليه وسلم  
رغيفين وبضعة لحم في طبق مغطى فرو صلى الله عليه وسلم حامل  
الطبق وصحبه الى بيته فلما جلس صلى الله عليه وسلم واستقر مجلسه  
في بيته قال هل من يابنية فكشفت عن الطبق فاذا هو مملوء خبزا ولحما  
فقال صلى الله عليه وسلم لها اين لك هذا فقالت هو من عند الله ان الله يرزق



من يشا بغير حساب فقال عليه الصلاة والسلام الحمد لله الذي جعلك شبيهة  
بسيدة نساء بني اسرائيل ثم جمع عليه الصلاة والسلام عليا والحسن والحسين  
وجميع اهل بيته علي ما في ذلك الطبق فاكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام  
فاوسعت به عليا جيرانها وان كان الامر من عوام المسلمين تخليصا لهم من المحن  
والكراهة فهو معونة وان كان من قاصق فان كانت بصورة طبق مراده فهو سر  
استدراج والا فهو هانة كما في مسيحة بكسر اللام فانه دعي لا هورات  
لنصر عيسى العوراصيحة فصار في عينه الصيحة عودا وبصق في بئر لترداد  
حلاوة ما بها فصار ما حيا اجا ومسح علي راسي بينهم فصا راقرع وهذا  
موكده لتكذيبه زكركه كذا براهيم اللقاني في عمدة المريد **وانه عليه**  
**الصلاة والسلام صادق في جميع ما اصابه من الله من الطرقات** قاله نصر بن محمد السمري  
في تشبيه القافلين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال يرد الناس جميعا  
الصراط وورودهم قيامهم حول النار ثم يمررون على الصراط باعمالهم فمنهم من يمر  
مثل البرق ومنهم من يمر مثل الريح ومنهم من يمر مثل الطير ومنهم من يمر مثل  
اجود الخيل ومنهم من يمر كاجود الابل ومنهم من يمر كعدو الرجل حتى ان اخرهم  
رجل يمر على موضع ايماني فدميه فينكفأ به الصراط اي فيقلبه والصراط  
دهمى فزلق كحد السيف عليه حسك كحسك القنا وحاشاه ملايكة  
معهم كلايب من فارتخطفون بها الناس فمن بين ما فاج ومن بين مخدرش  
فاج ومن بين مكروش في النار والملايكة يقولون رب سلم سلم **والكران**  
وله لسان وكفنان وصفته في العظم مثل طباق السموات والارض  
توزن فيه الاعمال بقدر الله فقوت والقبح يومئذ مثاقيل الذر والخرجل  
تحقيقا التمام العدل وتطرح فيه صحايف الحسنات في صورة حسنة  
في كفة النور فيثقل بها الميزان عاقد روجها عند الله فقوت بفضل  
الله فقوت وتطرح صحايف السيئات في كفة الظلمة فيثقل بها الميزان  
بعد له الله فقوت افا ذلك الغزالي في رسالته **والوصي** اي هو في سبنا  
محمد صلى الله عليه وسلم يشرب منه المؤمنون قبل دخول الجنة وبعد الجواز على الصراط

من شرب

من شرب لا يظلم بعده **لدا** عرض حسياسة شر ما واه اشد بياضا من اللبن  
واحلا من العسل حوله اباريق عمد نخوم السما فيه ميزان يصبان من الكوثر افا  
ذلك الغزالي وغير ذلك **من امور الله في** كالحساب والشفاعات  
وله صلى الله عليه وسلم في القيمة شفاعات الاولى الشفاعة العظمى  
في الفصل بين اهل الموقف الثانية فيمن استحق دخول النار فلا يدخلها  
الثالثة فيمن دخل النار فيخرجون منها الرابعة في جماعة يدخلون الجنة  
بغير حساب الخامسة في رضى ورجا الجنة السادسة فيمن مات  
بالمدينة السابعة في تخفيف العذاب عن عمدة ابي طالب الثامنة فيمن  
صلى وسلم عليه التاسعة فيمن استوفى حسنة وسبائة فيدخل الجنة  
واهل الاعراف يدخلون الجنة بشفاعته صلى الله عليه وسلم العاشرة  
في دخول امته الجنة قبل الامم الحادية عشر شفاعته صلى الله عليه وسلم  
لاهل الكباير من الامة كذا في فريضة المجالس **والبرزخ** وهو ما  
بين الدنيا والاخرة من وقت الموت الى البعث فمن مات فقد دخل في  
البرزخ افا ده الرمل وهذا معطوف على قوله من الصراط ثم بي ذلك  
بقوله **ومن سوال المكي** منكرو فكرو وهما مهيان هابلات  
يقعدان العبد في قبره سويا داروم وجسد فيسا لانه عن التوهيد  
والرسالة ويقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك وهما فتافا القبر  
وسوالهما اول فتنه بعد الموت افا ذلك الغزالي **وعذاب القبر** ونعيمه  
على الجسم والروح كما يشاء الله فقوت واف ذلك الحق وحكمة وعدله  
**وان القرآن** وجميع كتبه **السلام** لست اى على بعض الرسل **حق** قال كتب  
المترلة مائة كتاب واربعه عشر كتابا خمسون على بيت وقلا ثوب على ارباب  
وعشر دعي ابراهيم ولا خلا في هذا واختلف في عشرة مصحف فقيل تركت  
على ادم وقيل على موسى قبل التوراة وتزلت التوراة على موسى والانجيل على  
عيسى والزبور على داود والفرقان على محمد فالله اعلم بالحق لان لا يفتقد العدد المعين



فقط بل الواجب حزم العقيدة بما ورد القرآن العظيم به من التواتر والابحار  
والزبور والفرقان ومن انزل صحف علي ابراهيم وصحف على موسى وامام اعدا  
ذلك فيوم من به اجمالا لا تفصيله واعلم ان مما يجب اعتقاده ان الله تعالى  
كتبنا انزلنا على رسله بين فيها امر ونهي ووعده ووعيدته قال الحافظ  
الديلمي وروى الخبر ان جبريل نزل على ادم اثنتي عشرة مرة وعلى ابراهيم اربعة  
وعلى نوح خمسين وعلى يعقوب اربعة وعلى ابراهيم اربعين وعلى موسى اربعة  
وعلى ايوب ثلثة وعشرين وعيسى عشرة وعلى نبي محمد صلى الله عليه وسلم  
اربعة وعشرين الف مرة في المنام واليقظة ثم ثلثة فخرج ابن حبان  
في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن عدد الانبياء فقال  
مائة الف واربعه وعشرون الفا الرسل منهم ثلثمائة وثلثة عشر  
جماعهم وروى مائة الف واربعه وعشرون الفا ولو سلمنا صحة  
هذا الحديث لم ينفذ العقول لكونه من الاحاد فلم يثبت ان لا يحصروا  
في عدد معين لانه لا يوم من ذكر عدد اكثر من عددهم ان يدخل فيهم من  
ليس منهم ولا مع ذكر عدد اقل من عددهم ان يخرج عنهم من هو منهم مع  
ان الخبر اختلفت روايته اربعة والاخذ بظواهره يقتضي ان مخالفة  
ظن قوله ثبت ومنهم من لم ينقص عنك قالوا يجب الايمان بهم وجميع  
الانبياء فمن علم منهم تفصيل بطريق قطعي وجب الايمان به تفصيلا  
ومن علم منهم اجمالا وجب الايمان به اجمالا قال بعض العلماء كلهم من العجم  
الاخوة محمد واسماعيل وهودا وصالحا وشعيا واولوا العزم منهم  
على ما عند ابن عطية خمسة محمد وابراهيم وموسى وعيسى ونوح وزاد  
الرحماني داود وايوب ويعقوب ويوسف واسحاق فيهم عشرة وعد  
اسحاق منهم مائة على راي المعتزلة من ان النبي محمد ومذهب اهل السنة ان  
النبي محمد واسماعيل والسنن ثلثة سريانية وهم نوح ولوط وابراهيم  
ويونس وعبرانية وهم بنو اسرائيل وعربية وهم محمد وهود وصالح وشعيا

واسماعيل فابن ابراهيم من الانبياء والقرنين وهو عبد الله الصالح  
ابن معد وقيل مصعب بن عبد الله بن قنان بن منصور وقيل الكندر وهو  
موسى واما الاسكندر اليوناني فهو مشرك وانما سمي ذوا القرنين لانه لما دعى  
قومه الى الايمان ضربوه على قرنيه الايمن فمات ثم بعث ثم دعاهم فضربوه على  
قرنيه الايسر فمات ثم بعث اولاده ببلغ قطري الارض المشرق والمغرب اولاده  
ملك فارس والروم او كان ذاقين من شعر والعرب ستم الحفلة من  
الشرق قربنا اولاده كان لتاجه قرفا اولاده اعطى على الظاهر والباطن  
او غير ذلك اخذ ذلك المذكور كله ابراهيم الثاني في عمدة المريد ولا يكفر  
بالكارهية من اختلف في نبوته كالحضر ولقمان وخالد بن سنان وغيرهم  
كما اخذ ابن حجر في الاعلام بما قطع الاسلام وخالد بن سنان هو الذي بعث  
الاصحاب الرس في زمن عيسى وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كذا  
قاله شيخنا يوسف والرس هي يد كانوا مقفيين عليها بمواشيم يعبدون  
الاصنام **والله يدرك حق** قال ابراهيم الثاني والملكية اجسام لطيفة  
نورية تظهر في صور شريفة مختلفة وتقوى على افعال شاقة  
هم عباد مكرمون يواظبون على الطلعة والعبادة لا يوصفون بالذكورة  
او الانوثة وهم رسل الله الى اشيايه وامناوه على وحيه ولجن اجسام  
لطيفة هوائية تتشكل باسكال مختلفة ويظهر منها افعال عجيبة  
منهم المؤمن والكافر والطيب والفاص والشافين اجسام فانية مثلها  
الفا الناس في الفساد والفناء بتذكير اسباب المعاصي والذلة وانتشار  
منافع الطاعة وما اشبه ذلك **والجنة حق** قال عبد الرحمن الصفوري  
في زهرة المجالس واول الجنة والجلال من اللؤلؤ الابيض وثانيها والالام  
من يا فوقها هروثا ثالثة الجنة الماوي من زبرجدا هضروا رابعة الجنة  
الخلعة من مرجان اصفر وخامسة الجنة النعيم من فضة بيضا وسادسها  
جنة الفردوس من ذهب ابر وسابعا الجنة عدن ابيض وثانيها دار القرار



وقال ابن عباس قصود الجنة عدد نجوم السماء وانما اهلها عدد نجوم السماء  
وفيها نهر يقال له نهر الرحمة يجري في جميع الجنات واهل النار قال انظر  
السمرقندي في قنينة الفاضل في النيران لها سبعة ابواب لكل باب منهم  
جزء مقسوم من الرجال والنساء مفتوحة بعضها اسفل من بعض  
من الباب الى الباب مسيرة سبعين سنة الباب الاسفل فيه المنافقون  
ومن كفر من اصحاب المائة والفرعون واسمها الهاوية والباب الثاني  
فيه الصابون والمثرون واسمها الجحيم والباب الثالث فيه الصابون  
واسمها اسقر والباب الرابع فيه ابلين ومن تبعه والمجوس واسمها لظى  
والباب الخامس فيه اليهود واسمها الحطمة والباب السادس فيه النصارى  
واسمها السعير والباب السابع فيه اهل الكتاب من امة محمد الذي ماتوا  
ولم يتوبوا اه وامامهم فهو اسم مجموعها كما افاده بعض المشايخ  
وجميع ما جاء به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كما لم يرد عليه صلى الله  
عليه وسلم الى السموات بعد الاسرى الى بيت المقدس بقطة فروى  
ثابت البناني عن النبي عن مالك رضي الله عنه انه قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال انبت يا لبراق وهو دابة ابيض طويل  
فوق الحمار وودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبت فصار  
حتى انبت بيت المقدس فربطته بالخلقة التي يربطها الانبياء  
ثم دخلت المسجد وصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل  
بانامى حمرا وثامن لبي فاجترق اللبي فقال جبريل عليه السلام  
والسلام اخترق القطر ثم عرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل  
فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث  
اليه قال قد بعث اليه قفع لنا فاذا ادم عليه السلام فرحب بي ودعا  
لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من انت  
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قال او قد بعث اليه قال قد بعث اليه

قفع لنا فاذا انا بنينا الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلى الله  
عليهما وسلم فرحبنا ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة  
فذكر مثل الاول قفع لنا فاذا انا يوسف صلى الله عليه وسلم قد  
واذا هودا عطي شطر الحسن فرحب بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى  
السماء الرابعة فذكر مثله فاذا انا داود صلى الله عليه وسلم  
فرحب بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء الخامسة فاذا انا  
يها روف صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى  
السماء السادسة فاذا انا موسى صلى الله عليه وسلم فرحب بي  
ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاذا انا ابراهيم صلى الله  
عليه وسلم مسندا ظهره الى البيت المعمور فاذا هودا حمله كل يوم سبعون  
الف صاع ثم لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدره المنتهى واذا ورثها  
كاذا الفيلة واذا اترها كالقلال فاما غيبها من امر الله ما غيبها  
تغيرت فما احدهم خلف الله يستطيع ان ينفثها من حسنة  
فاوحى الله لي ما اوحى وفرض علي حسنة صلاة في كل يوم وليلة  
فزلت حتى انما لي الى موسى فقال ما فرض الله عليك قلت  
حسنة صلاة في كل يوم وليلة قال ارجع الى ربك فاسئله التخفيف  
فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت بنو اسرائيل واخبرتهم  
فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف عن امتي فخطبني خيرا  
فرجعت الى موسى وقلت خطبني خيرا فقال ان امتك لا يطيقون  
ذلك فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لا امتك فلم ازل ارجع بيني  
وربي نفس وبني موسى ويخطبني خيرا حتى قال يا  
محمد هو حتى صلوات كل يوم وليلة بكل صلاة عشرين  
مخسونا صلاة ومن هم بحسنة فلم يعلمها كتب له حسنة فان عملها  
كتب له عشرين ومن هم بسيرة فلم يعلمها لم تكتب شيئا فان عملها كتب مائة



واحدة فنزلت حتى انتهت الى موسى فاجبرته فقال ارجع الى ربك  
 فاسأله التخييف لامتك فان امتك لا تطيق ذلك فقلت قد رجعت  
 الى ربى حتى استجيت منه رواه الشيخان ذكر ذلك محمد بن المهدى في مطالع المسراق  
 ولما فرغ من علم اصول الدين شرع في علم الفقه وقدم ذلك على هذا لانه  
 لا يصح العبادة الا بعد معرفة صفات المعبود ولو بوجهه ولان اصول الدين  
 اشرف العلوم مطلقا لانها يبحث عما يتوقف الايمان عليه وقامه فقال  
 فروض الوضوء اى اركانها ستة فقط في حق السليم وغيره الاول  
 النية اى نية رفع الحدث اى رفع حكمه كحرمة نحو الصلاة لان المقصد من  
 الوضوء رفع ذلك فاذا نواه فقد فرض للمقصور او نية الطهارة عن الحدث  
 او نية استباحة مفتقر الى الوضوء او نية اذا فرض الوضوء او زيادة  
 الوضوء او نية فرض الوضوء او نية الوضوء وصاحب الضرورة  
 كسجادة وسلس لا يكفيه نية رفع الحدث او الطهارة عنه ويجب  
 قن بابا اول مفسول من الوجه وله تفريق نية رفع الحدث والطهارة  
 عنه لا غيرهما على اعضاء الوضوء كان ينوي عند غسل الوجه رفع الحدث  
 عنه **الثاني غسل ظاهر الوجه** جميعه ولو بفعل غيره بلا اذنه او  
 بسقوطه في خونه وان كان ذكر النية فيه واخرج بالفضل هنا وفي  
 سائر ما يجب غسله من الماء الجريان فلا يكفي اتفاقا بخلاف غمس  
 الماني العضو فانه يسمى غسلا اذا داه ابن حجر **وهو من مناب شعر**  
**الرأس** اى غالبها الى منتهى اللحية يفتح اللام والذوق بفتح الدال  
 طولا اى جهة الطول فطرفي القبلي من ذلك من الوجه دون ما تحته  
 والشعر الغابت على ما تحته **وعرضها من الاول للاذن** حتى ما ظهر بالقطع  
 من جرم نحو ان قطع بخلاف باطن عيني وانق وفيه وان ظهر بقطر جفن  
 وانق وشفتة فلا يجب غسله بل لا يسن باطن عيني بل قال بعضهم  
 يكره للضرورة **الثالث غسل اليدين** من الكفين والذراعين الى المرفقين

بكسر الميم

بكسر الميم وفتح الدال ارفع من العكس ويحذف من جميع ما في محل الفرض من غوشق  
 وغوره الذي لم يستتر وحل ثوبه لم يقص في الباطن حتى استتر لان ما بان صار  
 ظاهرا وسعة وان خرجت عن محل الفرض وظفر وان طال ولا يتسامح بشي  
 مما تحته وشعر ظاهرا وباطنا وان كثف وطال لانه ورنه كما افاده ابن حجر في الحقة  
**الرابع مسح شين من بشرة الرأس** بيضا وغيرها حتى البياض المحاذي لاعلا الذنوب  
 حول الاذن وحتى عظمه اذا ظهر دون باطن مامومة او شعر او شرة واحدة  
 في حده اى الرأس بان لا يخرج بالمد عنه من جهة نزوله واسترساله فان خرج  
 منها لم يخرج من غيرها مسح غير الخارج الخاص غسل الرجلين مع الكعبين  
 من كل رجل ولو فقد الكعب او المرفق اعتبر قد رده اى من غلب امثال  
 السارسي الترتيب على هذه الكيفية من تقديم غسل الوجه فاليدين فالرأس  
 فالرجلين فلو غسل اربعة اعضاءه معام لم يحسب الا الوجه ولا يسقط الترتيب  
 كبقية الفروض والشروط لسيان او كراه لانها من باب خطاب الوضوء فاذا  
 ذلك ابن حجر في الحقة المحتاج قال على المنبر في الحقة الوضوء خطاب  
 التكليف متعلقة بافعال المكلفين والشرط فيهم فهم المكلف وعلمه  
 وخطاب الوضوء يتعلق بافعال المكلفين وغيرهم كالصبيان والمجانين  
 والبرهائم والساهيين وغيرهم ولا يشترط فيهم علم المكلف ولهذا يجب  
 اعادة الصلاة على من صلى بجماسة ولم يعلمها او صلى بمحدثا بظن الطهارة  
 وهو جعل الشيء سببا او شرطا او مانعا فالجماسة من قبيل ما جعل مانعا  
 من اجزا الصلاة فانعية الجماسة حكم وضعي لا شرعي ثم  
 شروط الوضوء عشرة ونظم بعضهم من بحر الطويل بقوله

شروط وضوء المرء عشر فها كبريا ، مركبة في طي شعر من ركب  
 هداة ونمير وفقد نفاسها ، وحيض وذى شع كشمع مركب  
 وما ظهر مور واعتقاد فريضة ، وعرفان كيف مع تحقق موجب  
 كذا اقول الوقت كذا خصى ذرا ، بذى حدثا قد لم عند التقرب





شرح ذلك الرعدة هو الاسلام والتميز هو معرفة الطهارة من النجاسة  
في الماء وقد انشأ من هو ان تكون المرأة طاهرة من الناس وفقد الحيض هو ان المرأة  
طاهرة من الحيض وفقد ذي نفع هو عدم ما يمنع وصول الماء الى البثرة كالشي  
والوسخ الذي بالظفر والرمس الذي بالعين والماء المهرور وهو الذي  
يرفع الحدث واعتقاد الغريضة هو ان لا يعتقد بالفرض الستة ليميز  
الغريضة من السنن لئلا ياتس هذا بهذا وعرفان الكيف هو ان يعرف  
كيفية فيفعل عن موضوع الشرعي ويحقق الموجب هو وجود الحدث  
فالوشك في الحدث فتوضا احتياط ثم يتيقن الحدث لم يصح رضوه  
لتردده وقد زالت الضرورة باليقين ودخول الوقت هو وقت الصلاة  
ولو نافلة وهذا في وضوء ايم الحدث لانه للضرورة وللضرورة قبل ذلك  
كفي به سلس بولاً ومذي او روى وكسحامة ويشترط غسل فرجه  
وذكره قبل الطهارة ومعنى عند التقرب اي عند فعل القربة اى  
الطاعة والمراد هنا الوضوء اه كلام المنيزي بزيادة ايضاح وان كان عليه  
اي الادى الى جنابة من نجاسة حصل له منى او لا يقيى الكبر منى  
واضع فرجا واخفا قبل او دبراً ولو سميكة وميتا وان كان فاسياد  
مكرها او كان الذكر خروقة كشيعة بل ولو كان في قصبة او خروج منى  
الى خط الكبرة وفرج البكر الى ما يظفر عند جلوس الشيب على قدميها اي منى  
الشخص نفسه اول مرة او منى الرجل من امرأة وطئت في قبلها او استحلته  
وقد قضت شهوة ما بذلك الجماع او الاستدخال بنوم او غيره لزم غسل  
جميع بدنه من شعره ولو لحية كشعة ما عدا الثابت في نحو عينا  
وانف وان طال وبشعر حتى الاظفار وما تحتهما وما ظهر من صمغ وفرج  
امراة عند جلوسها على قدميها وشقوق وداخلت قلفته وما ظهر مما باشره  
القطع من نحو انف جميع وسائر معاطف البدن ومحل التوايل لخلول الحدث  
لكل البدن مع عدم المشقة لتندرة الغسل مع نية رفع الجنابة ويحل

فيها

فيها نحو حيض عليها كعكسه افاده ابن حجر ويجب الغسل ايضاً على المرأة للحيض  
ونفاس وولادة ولولعقة ومضغة عند انقطاع ذلك وازادة خصوصاً  
فال موجب مركب بينهما كالغسل من الجنابة فلا يجب الغسل لها خوراً ولو  
حصلت بالرقا وينقض الوضوء اربعة لا غير الخارج من القبل اي قبل المتوضي  
الى الواضع او الدبر كالدبر الخارج من الباسور وهو داخل الدبر لا خارج  
وكالباسور ونفسه اذا كان ثابتاً داخل الدبر يخرج او زاد وجهه ومقعدة  
المزحور اذا خرجت عما كان ولورجها من ذكر الرجل او قبل المرأة او بللا  
راه عليه ولم يحتمل كونه من خارج الامني المتوضي وحده الخارج منه الا فلا  
نفق به وينقض الوضوء اي العقل اي التميز بنوم النجاس  
الصحيح فمن نام فليستوضا او غيبه من جنون او غما او نحو سكر  
ولو مكنا مقعدة للجماع الانوع قاعد ممكن مقعدة اي اليه  
من الارطاي المقر ولودابة سايرة وان استند كالزال عنه سقط او  
احتجب وليس بين بعض مقعدة ومغترص حجاب للامن من خروج  
شيء من خرج بالقاعد المكنى غيره كالنائم على قفاه وان استند  
والصق مقعدة بمقره وبالنوم النفاس والاول نشاة السكر لبقاء  
نوع من التميز معهما اذ من علاما النفاس سماع كلام الحاضر من  
وان لم يغممه ولا ينقض وضوءه هل نام او نفس او هل كان مكنا  
اولاً وينقض الوضوء الوضوء والخنثى جزر ولو سهر او مكرها  
من قبل ادعي واضع فرج وذكر حتى قلفته المنضلة ولو بعضا  
منها منفصلا ان بقى اسمه او دبره وهو ملتقى المنفذ فلا  
ينقض باطن صفحة وان شيا وعانة وشعر تحت فوق ذكر او فرج  
منه اي من الناس او من غيره اذ هو فحش من جنس من بطون الرضة  
وبطون الاصابع اي والمخوف اليها عند انطباق الداحي مع يسير  
تحامل ولا فرق بين كون اليد ماسية للذكر او محسوسة له كيمي كان اي

الادى



المحسوس قبله او بعده او صغيرا ولو اذن يوم لصدق اسم القبل والذبح عليه  
 ولو ولد له ولو ميتا لبقا الاسم وشمول العروة وينقص الوضوء التقا  
 بشرقي رجل اي رجل ذكر واضع ولو مسحها واصراق اي انثى  
 واضعة وان كانا احدهما مكرها او ميتا لكن ينقص وضوء الميت او جنبا  
 كبيرين والمراد بالكبير في الذكر المستثنى طبعاً بغيرنا لذوا الطباع  
 السليمة ولو صبياً وفي الانثى المشبهة طبعاً بغيرنا لذوى الطباع السليمة  
 ولو صبياً اجنبياً وهما كل كل من عخل المناكحة بينهما بلا حاجل فلا ينقص  
 باللمس ما وادها بل وان وق ومنه ما يحد من غير يمكن فصله لامن عرق  
 ولا فرق بين اللامس والملموس لا شتر اكرهما في مظنة اللذة كما شتر كمين  
 في الجماع الا ان ينقص لمسكون او يضم ايضا ويكسر فسكون او كسر يضم  
 والخامسة اظفورا او شعرا ويسنا ويحذف به كل عظم ظهر عند ابن جرير  
 فله ينقص الوضوء لا تنقل لذة اللبس عنها وجزء منفصلا اي وان التمسك  
 بعد جراحة الدم لوجوب فصله لانه يجب مواراته في الارض ويترط  
 لصحة الصلاة معرفة هذه الوقت بان علمه بنفسه بالمشاهدة او  
 باخبار الثقة عن معاينة او سماع مؤذن عارف في صحوا وبرؤية  
 بيت الابرة لعارض به او لم يتباد اي بان كان مستندا الى علامة  
 كصوت مبيك مجرب وحيطة وصناعة وورد بان يتأمل في الحياطة  
 التي فعلها اهل اسرع فيها عن عادته او لا وهل اذن اليد قبل  
 عادته او لا بان كان ثم علامة يعرف بها اذ انه المعتاد وهكذا ولا يجوز  
 ان يصلي مستندا لذلك من غير كامل فيه او غلبة ظن او مع  
 دخول الوقت باطنا بان يحصل ذلك الظن عن تقليد مجتهد فرائب  
 معرفة الوقت ثلاثا فانه صلى مع انك في دخوله وان وقعت  
 الصلاة فيه او فلانا دخوله ولم تقع فيه لم تقع صلته اي لعدم  
 الشرط وهو المعرفة وشرط ايضا معرفة القبلة بروية او لمس عم

بحر ثقة في الرواية بصير ولوامنة بحر عن علم كقوله هذه الكعبية  
 او رايت اللحم يصلون لهذه الجهة ومثل هذا بيت الابرة المعروف والمراج  
 ولو بقرية نساها قرون من المسلمين بشرط ان يسلم من الطعن  
 او جادة يكثر طاروقها من المسلمين ثم بالاجتهاد بادل القبلة واحد  
 او ضعفها الروح واقواها القلب الثمالي ثم بتقليد ثقة في الرواية ولو  
 امة صار في الدلالة فان صلى بلا تقليد وهو عاجز عن الاجتهاد كما عني  
 بصير او بصيرة قضى وان اصاب كما افاده ابن جرير في الثقة فمراقب  
 القبلة ارجح ويجب ان يكون عند القدرة وان كان خاليا  
 في ظلمة سائر من ادراك لون البشرة وان لم يمنع حجر فلا يكفي  
 رجا وجا وما صاف وثوب رقيق لان معقود الستر لا يحصل به الاصر  
 فتجس تحت وغسله كالقدم وهو مبطل للصلاة ولو عند عدم غيره  
 فيصلي حينئذ عاريا ولا إعادة عليه صياح ولكن تضع صلاة رجل  
 ستر عورته بالحري وان حرم عليه عند القدرة على غيره ولا يلزمه  
 قطع زائد على العورة ان نقص به المقلوع ولو يسيرا لان الحر لا يجوز  
 لبسه الحاجة فهو عند عدم غيره مباح ولو وجد ثوبا لعدم غيره  
 حرم عليه لبسه واخذ منه قهرا لم يصلي عاريا ولا إعادة عليه  
 وعورة الرجل والوقت وصلى غير مبرأ من سرقة وركبته  
 لقوله صلى الله عليه وسلم غطت فخذك فان الغنم عورة نعم يجب  
 ستر جبين من لا يحقق به ستر العورة وعورة الامة ولو مبعضة  
 ومكانة وام ولد كذلك وعورة الحرة ولو غير مبرأة والخنثى الحرام في  
 الوجه والفتق ظهرهما وبطنهما الى الكوعين ويجب رفع الثياب  
 التي لا ينفى عنها من الشرب وغيره من كل محمول له وملاق لذلك المحمل والبدن  
 ومنه داخل الفم والانف والعين والمكاف الذي يصلي فيه لقوله  
 صلى الله عليه وسلم نزهوا عن البول وجب على القادر على القيام ان يصلي



الفرض ولو من ذواي من سورته كالمعادة وصلاة الصبح قائما بان  
 يكون منتصبيا بنصب قفاه وظهره فلا يضطر طرأ الرأس بل يسير  
 ولا الاستناد الى ما الورفع لسقط لوجود اسم القيام ويكره الاستناد  
 بل يبطل ان امكن معه رفع قدميه لانه حينئذ معلق بنفسه وليس بقيام  
 ومن ثم لو اسلك واحد منكبيه وتعلق بجمل في الهواء بحيث لم يصير له  
 اعتماد على شيء من قدميه لم تضع صلاته وان مستا الارض ولا يضرك قيام  
 على ظهر قدميه من غير عز ولا لانه لا ينافي اسم القيام بخلاف ظهره حتى  
 الجود فان وقف مستحيا للامة او ظهره فان يصير الى اقل الركوع  
 اقرب او مائلا ليمينه او يساره بحيث لا يسمى قائما عرفا لم يصح تركه  
 الواجب بلا عذر ولو عجز عن القيام مستقلا وقد روي عليه متكيا على  
 شيء او على ركبتيه او قد روي عن يهودى يمين ولو باجرة مثل طلبها  
 فاضل عما يعتبر في ركعة الفطر من وليلته لزمه ذلك لانه يسوره  
 ويجب القيام حال التحريم بالفرض اجالا ولعل الحكمة في ذكره هنا  
 ولم يذكر في اركاء الصلاة مع انه ركن في الفريضة لانه قبل النية والتميم  
 فيها شرط وركنته انما هي معهما وجعلهما والتفاد والتفعل ولو نحو  
 عييد قاعد للاجماع وكثرة النوافل ومضطجعا في الاصح والافضل  
 كونه على اليمين وينزح المضطجع الفقد للركوع والجمود اما صلاته  
 مستلقيا مع امكان الاضطجاع فلا يصح وان تم ركوعه وسجوده  
 لعدم ورويه (فاد ذلك كله بنجر في التحفة وفتح الجواد وفروض  
 الصلاة احد عشر عا ما ذكره هنا وفي نسخة واركاء الصلاة  
 النية بالقلب لانها المقصد وهو لا يكفى الا به فلا يكفي مع  
 عقلته نظي وهذا اول الفروض فان اراد صلاة فرض وجب  
 قصد فعله من حيث كونه صلاة وتعيينه من ظهر او غيره ونية  
 الفريضة في مكتوبة وقد روي صلاة جنازة كاصلي فرض الظهر

مثلا او اصلي الظهر فرضا والاولى اولى وان كانت الصلاة ففلا ذان  
 وقت كالرواتب او ذاق سب كالسوق وجب قصد فعلها وتعيينها  
 اما بما اشترطه كالترابح والفتح والوتر او بالاضافة كعيد الفطر  
 وخسوف القمر وسنة الظهر القبليية وان قد منها على الفرض  
 او البعدي وكذا كل حال رابطة قبلية وبعديية نعم ما تدرج في غيرها  
 لا يجب تعيينها بالنية لسقوط طلبها بل الجايزة ثابها كعتبة مسجد  
 وسنة اهرام ومضوقا استخارة وطواف ولا تستلزم نية التلبية  
 ويكفى في النفل المطلق نية فعل الصلاة لانه ادنى درجاتها  
 فاذا قصد فعلها وجب حصوله وتكبيره الاحرام وهذا في  
 الفروض ويؤمن عا القادر عليها لفظ الله الكبر ومضى عجز عن اللفظ  
 بالتكبير بالعربية ولم يكنه التكلم في الوقت ترجم عنه وجوبا  
 بآي لغة شاكنا الافضل بالفارسية وان كانا غير لغته ولا  
 بعدل لذكر اخر وجب التكلم ان قد روي عليه ولو يسفر لكان واحد  
 المون المعتبرة في الحج ويجب قون النية بالتكبير كله لا تقو زبعا  
 الاجزائية على اجزائية بل لا بد ان يستحضر كل مقبر فيها مما مر  
 وغيره كالقصر للقاصر وكونه ما مومنا مع ابتداءه ثم يستمر  
 مستصحا لذلك كله في الراكد في التحفة مع المهاج وقراءة  
 فاتحة وهذا ثالث الفروض بالسجدة اي معها فلهما اية منها  
 لانه صلى الله عليه وسلم عدها اية منها والتشديد ان الاربع عشر  
 منها ثلاث في السجدة فلو حقت منها تشديدة بطلت قرأته  
 لتلك الحكمة واخراج الضار من الفلأ فلو بدل ضا دافعا لم تصح  
 قرأته لتلك الحكمة لتغيره النظم والمعنى وليس في الفاتحة ظاهرا  
 وكذا ثا وجيم وخا زاي وشيني وظا و فاجمعها قولك  
 تحج ز شطف ولعل السرفي عدم هذه الارق السبعة هنا كما قيل



ان التائبين الى الشورى وهو اهلا والله الكافر والجيم يشير الى ههنا  
والخا الى الخبائث والخساسة وهي الهلاك والزاي الى الرقوم والاشين  
الى الشوك والظا الى الظلمة والفا الى الفضيحة والافا الى وهي الحية  
التي لا يقع منها نفاق ولا رفا اعادة فا الله فقت من فلك فحروف  
الفاحة غير المكررة اثنا وعشرون حرفا بعد السين التي اقل  
فيها القرآن وهو سر سريع واما حروفها الملقب بها مع السجدة  
والشديدات مائة وخمسة وخمسون بقراءة مالك بلا الف ولو بارغام  
مبهم الرهيم فيه فالشدة حروف اولها ساكن فان جعل الفاحة  
كلها فيا في تسعة ايات وجوبا ان احسنها وحجوزا المتفرقة مع  
حفظ متواليته وان لم تعد معنى منظوما كتم نظر الحروف المقطعة  
اول السور كان في هذا الايدى ينوي به القراءة لانه حينئذ لا ينصرف  
للقراءة بحرف والتلفظ به فان حجز عن القرائن في بذكر متفرقة الى  
سبعة اقوال ولا يجوز نقص حروف البديل من القرائن او ذكرها  
عن حروف الفاحة فان لم يحسن شيئا من قرآن ولا غيره وقف  
وجوبا قد رافا في ظنه بالنسبة لزمان قرائن المعند له من غالب  
امثاله ثم الركوع وهذا رابع الفروض ويجب ان يتخير احتياضا  
لامشوبابا احتيازا والابطال صلاته بحيث تنال اي تبلغ راحته  
ركنيت لو اذاد وضعهما عليهما مع اعتدال خلقته وسلامته بديه  
وركيتبه لانه بدون ذلك لا يسم ركوعا فلا نظر لبسوا واحاشي  
طويل اليدين ولا اصل مع معتدلهما ولتقدم بلوغ راحتي القفص  
ويطير من فيه الى الركوع وجوبا حتى تسكن اي تستقر اعضاؤه  
بحيث يفصل رفعه من هويبه اليه ولا يكتفى عن ذلك زيادة الهوى  
ثم الاعتدال عايدا الى ما كان قبل ركوعه من قيام او قعود وهذا لفاس  
الفروض ويطير فيه اي الاعتدال وجوبا ويجب الاعتدال

والجلوس

والجلوس بين السجدين والطمائنة فيهما ولو في الغل كما في التحقيق  
وعبره صرح بذلك ابن حجر في التحفة **السجود** على الجبهة مع كشف  
شيئ منها حيث لا عذر ووعا بطي كفيه وعلى ركبتيه وعلى اطراف بطون  
اصابع قدميه مرتبة في كل ركعة وهذا سادس الفروض  
واما اعتدالها ركنا واحدا لا تخا دهما كما قاله القسني وانما كرر دون غيره  
منه الا ان كان لانه محل التواضع بوضع اشرف الاعضاء على موطن الاقدام  
ولهذا كان الفضل من الركوع ولانه محل اجابة الدعاء فادونها بذهابهم  
اليوم ما وى كذا ذكره ابن حجر المسقلا في بلوغ المرام حيث قال وعن  
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الا والى زميت ان اقد القرآن ركعا وساجدا فاما الركوع فقطموا فيه  
الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فتن ان يستجاب لكم ربه مسلم  
والجلوس بين السجدين في كل ركعة وهذا سابع الفروض ويجب ان لا  
يقصد برفعه من السجود غيره فلو رفع لغير شوكه اصابته اعاده  
وان لا يطول ولا الاعتدال لانها مشرعا لفصل لالذاتهما فكانا قصر  
فان طول احدهما فوق ذكره المشرع فيه قد رافا في الاعتدال  
واقل التمدد في الجلوس عامدا عالما بطلت صلاته ويطير وجوبا  
في الكل من السجدين والجلوس بينهما ويفعل باقي  
الركعات كذلك اي مثل المذكور من الفاحة وما بعدها والتشهد الاول  
وقعوده كل منهما سنة لجبرهما بالسجود في خبر الصحيحين  
والكن لا يجبره قاله ابن حجر في التحفة قال ابن حجر المسقلا في  
في بلوغ المرام عن عبد الله بن مجينه رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاولىين ولم يجلس  
فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانظر الناس تسليمه كبر  
وهو جالس وسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم والتشهد الاخير



والخبر الصحيح المصريح بالامر بالتشهد بقوله قولوا التحيات لله الخ وبانه فرضي  
 بعد ان لم يكن واذا ثبت وجوبه وجب فقوده بافتقار من اوجبه افاده  
 ابن حجر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مع فقودها بعد التشهد خلا  
 تجري قبله الاخير اى العاقبة من الصلاة وان لم يسبقه تشهد اخر  
 كالتشهد جوجمة ومقصودة فرضي وهذه عاشر الفروض لقوله  
 نعم يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وقد اجمع العلماء على انها لا تجب  
 في غير الصلاة فتعين وجوبها فيها افاده الفتى في مواهب  
 الصمد والردى الاول والثاني من الصلاة فرضي وهذا حادى  
 الحادى عشر من الفروض ويجب ايقاعه الى ان تمام عليكم حال  
 القعود او بدله وصدره للقبلة واقله اى السلام عليكم  
 وكبرى عليكم السلام مع الكراهة وتشرط الموالاة بين السلام  
 وعليكم وان لا يزيلا وينقص ما يغير المعنى افاده ابن حجر  
 ولم يذكر المصم الترتيب لعله لم يجعله فرضا كما ان النووي صحح في  
 الصحيح انه شرط كالموالاة كذا في التحفة واقل التشهد الواجب  
 التحيات اى كل ما يحى به من الشا والمرح بالملك والعظمة  
 لله السلام اى السلام من الافاق عبيد اليها النبي ورحمة الله وبركاته  
 وقيل بخلاف ومركاة لاغنى السلام عنه الله عليها وعلى عباد الله الصالحين  
 من الملائكة ومومني الانس والجن وقيل بخلاف الصالحين لاغنى  
 اضافة العباد الى الله فقد عنه اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده  
 ورسوله باستقاط لفظه اشهد وبالاضافة الى الصمير مع  
 تقدم لفظه عبده على ما رواه مسلم ولا يكتفى وان محمدا رسوله بالاظافة  
 الى الصمير مع استقاط لفظه عبده اما وان محمدا رسول الله بالاضافة الى الظ  
 فيكتفى على ما صححه النووي في المهاج لان الاضافة للظم تقوم مقام

زيادة

زيادة عبد كما صرح بذلك ابن حجر في شرحه واكثره على ما رواه عبد الله بن  
 مسعود زيادة والصلاة والطيبان بعد قوله التحيات لله وقبل  
 السلام عليكم بذكر حرف العطف في الكلمات وباستقاط المباركات  
 واقل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الواجبة اللهم صل على محمد  
 واقل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد  
 واكثرها ما في التحفة اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الاخير  
 وعلى العهد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم  
 في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم  
 وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وينبغي اى يطلب ان ياتي  
 بالسنة جميعها وهي كثيرة جدا قال الرولى في غاية المرام وستن الصلاة  
 افاض وهيئات فالافاض يحبر تركها بالسجود والسهو وهي ستة  
 الشتم بالاول والنقود له والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه  
 والصلاة على ال في الشهد الثاني والقيام للفتوى والفتوى والباقي  
 هيئات وهي اربعون رفع اليد عن الاقدام حذ ومنكبها وامالة الطرف  
 الاصابع جهة القبلة والتفريق بين الاصابع ووضع اليمنى على الشمال  
 وحطرها تحت صدره وفوق السرة والتطاول الى موضع سجوده والاستقام  
 والنقود والجر بالفاخرة وبالسجدة فيما يجهر به ومما يحس فيه الجهر  
 العبدان وضيق القدر والتأمين والجر به في الجر به وقراءة السورة  
 بعد الفاخرة والتكبير للركوع ورفع اليدين فيه ووضع الراحتين  
 على الركبتين في الركوع والسيح فيه ومد الظهر والعنق فيه وذكر  
 الاعتدال وذكر الرفع له ورفع اليدين عند الاعتدال والتكبير للسجود  
 وان يضع على الارض وكبيته ثم يديه ثم جهته وافقه اى هذا الترتيب  
 وان يضم اصابع يديه بخلاف حالة الركوع وحالة رفع اليدين وان يضعها  
 جهة القبلة وان يتجافى الذكر في ركوعه وسجوده والسيح في السجود



والتكبير عند الرفع منه وان يفترش بين السجدة فيجلس على اليسرى  
وينصب اليمنى وان يدعو في تلك الجلسة بقوله رب اعظم وارحم  
واجبرني وارفعني وارزقني واهدني وعافني وفي التجرير والجراني  
يقول رب اعظم وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعلى الاكرم ذكره الفقهاء  
وان يجلس للاستراحة بعد السجدة الثانية في الركعة التي يقوم  
من سجودها وان يعتمد يديه على الارض عند القيام والتكبير عند  
القيام من الشهادتين الاولى ورفع اليدين حينئذ والافتراس في الشهادتين  
الاولى والاشارة بالمسبح في الشهادتين التوحيد بلا تحريك  
وجعل السبابة في حالة الاشارة مائجة والتورك في جلوس لا يعقبه  
حركة فان عقبه حركة افترس وان يقف في الشهادتين على تحذيره  
وان يقبض اصابع يديه اليمنى الا المسبحة والنقود من عذاب القاب  
وخوفه بعد الشهادتين الاخير مع اكله والسليمة الثانية والالتفات  
يميناً وشمالاً في التسليمين وينبغي الاعتناء الى الاحتياط  
بالاخلاص وهو العمل لله تعالى وحده ولوم خوف العقاب وطلب  
الثواب فالافضل تجريد العبادة عن الطمع في الثواب وطلبه ولو عمل له  
مع الطمع في ذلك وطلبه قنص عبادته هو كما افاده ابن حجر في التحفة  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخلص دينك بغيرك القليل  
من العمل اخوجه ابن ابي الدنيا والحاكم وعنه صلى الله عليه وسلم قال  
اخلصوا اعمالكم لله فان الله لا يقبل الا ما خالص اخوجه الدارقطني  
كذا في الزواجر وقال معروف الكرخي من عمل للثواب فهو من التجار  
ومن عمل خوفاً من النار فهو من العبيد ومن عمل لله فهو من الابرار  
كذا في نهضة المجالس وقال نصير بن محمد السمرقندي في تبيين الغافين  
قال الفقهاء من اراد ان يجد ثواب عمله في الآخرة فيفعل له ان يكون عمله  
خالصاً لله تعالى بغير رياء ثم ينسى ذلك العمل لكي لا يبطله العجب

لانه يقال حفظ الطاعة اشد من فعلها اهـ وينبغي المحضون لانه روح  
الصلاة وهو حضور قلبه مع ربه قال صلى الله عليه وسلم من لم تقم  
صلاته عن القميص والمنكر لم يزد من الله الا بعداً ثم قال القرطبي وصلاة  
الغافل لا تمنع من الفسح والمنكر وروى عن الحسن انه قال كل صلاة  
لا يحضر فيها القلب فهي الى العقوبة اسرع وان يعلم بما يقول وينسى  
وفي الخبر ليس للمؤمن من صلاة الا ما عقل ذكره ابن حجر والخشوع  
في كل صلاة فانه سر الصلاة وهو سكون الاعضاء بان لا يعقبها حركتها  
وهذا من التفسير اعم مما قبله وذلك لثنا الله تعالى في كتابه العزيز  
على فاعليه ولا تنفأ ثواب الصلاة بان تقاها ولا لثنا وجهها اختاره  
جميع انه شرط لصحة الصلاة كني في بعضها ومما يحجب الخشوع استحضار  
انه بين يدي ملك الملوك الذي يعام السرا والحق بناجيه واحده  
ربما تجلى عليه بالقرآن لعدم قيامه بحق ربه بينه فرد عليه صلواته  
افاده ابن حجر في التحفة وتدرج القرطبي في فاعله اي فاعله اي اجمالاً  
لا تقبله لانه يشغله عما هو بصدده وتدرج الزكر ولا بد ان يعرف  
معناه ولو بوجه بخلاف القرطبي فاقب قاريه وان لم يعرف معناه  
للتعبد بلفظه كما صرح به ابن حجر فانما يتقبل الله من الصلاة بقدر الخشوع  
قال صلى الله عليه وسلم ان العبد ليصلي الصلاة لا يكتب له سدسها  
ولا عشرها وانما يكتب للعبد من صلاته ما عقل منها قال الرملي في عمدة  
الراج وعقل بفتح الحرف الثلاثة اي تدبره ويحرم الرياء وهو  
الشرك الاصغر كذا في الزواجر في العبد بغير رياء كصيام ونسك  
ومع الحديث من صام وهو يراي فقد اشرك ومن صام وهو يراي  
فقد اشرك ومن قعد وهو يراي فقد اشرك رواه الطيالسي كذا في  
الزواجر وقال الصفوري في نهضة المجالس عن النبي صلى الله عليه وسلم



قال لهما الناس القوا هذا الشرك فانه اخفى من وبسب الغل قبل وكيف  
تتقيه وهو اخفى من وبسب الغل قال قولوا اللهم انا نقود بك ان نشرك  
بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه رواه الطبراني وفي رواية غيره قوله  
كل يوم ثلاث مرات اه وهو العمل الجليل اناس اى والربا صوابا في القرية  
لقصد الناس فخرج غير القرية كالتمهل باللباس ونحوه فلا ريب فيه كذا  
في الخاف المروي للشيخ عبد السلام اللقاني وكان صلى الله عليه وسلم اذا  
اراد الخروج على اصحابه ينظر في المرأة ويسوي عمامته وشعره فسألته  
عائشة رضي الله عنها عن ذلك فقال ان الله تعالى يحب العبد ان يقوين  
لاخوانه اذا خرج اليهم واما التقاض فممنوع منى عنه وهو قد يكون  
بالمال وقد يكون بالابا وقد يكون بالعبادة وكله ممنوع كذا في السلوك  
الى مدد الملوك وقال عبد السلام اللقاني والربا قسمان ربا خالصا كان  
لا يفعل القرية الا للناس وديا شرك كان يفعلها لله وللناس وهو  
اخفى من الاول وحرم اجمالا اه **ويبطل الصلاة كلام** اى كلام  
البشر غير الذكر والدعاء الجليل فلو اتي بهما بالجمية مع احسانه العربية  
اولا مع احسانه وقد اشتهر بهما او بدعا منقروم او محرم بطلت الصلاة  
عمدا ولو كان حصوله بكرة او بكا ولو لا من الاخرة او نزع او نهي او ضحك  
او بخر او بخر في اى ان قواليا وان لم يفيد الا ان اقل ما يبين عليه  
الكلام على الباطن فان اوجز من كفى وقوعه ولا بد له كلام تام  
لعله وعرفا وان افطأ جذفها السكت ونسب ان في الصلاة كان  
سام فيها ثم تكلم معتقدا كما لها ان كثر عرفا وضبط الكثير  
فاكثر من ست كلمات عريضة لانه يقطع نظم الصلاة والنيابة فيه  
نادرا ما لو تكلم ناسيا بحريم الكلام في الصلاة بطلت الصلاة كنيان  
النجاسة على ثوبه ويبطل العمل الكثير الذي ليس من جنس افعال  
الصلاة كضرب ومشي في غير صلاة شدة الخوف ونقل السفر وصيد

نحو حبة عليه واحترز بالكثير عن القليل ونفرف الكثرة والقلّة  
بالعرف فالكثير كثره بخطوات اى متواليته وكثيره ثلاثة اعضاء  
كان حرك يديه ورأسه معا ولو بسهمولان الكثير يقطع نظم الصلاة  
ولا في الحاجة لانه عوالبه ولو شك في فعل القليل صوام كثير فالكثير  
قال الفسنى وكثير العمل اذا كان لشدة جرب وخشيعة كثر يك  
اصابعه في سبعة فلا يبطل الصلاة اه **والاكل** بضم الهمزة والفتح  
اى وصول المأكولة والمشروب للجوف ولو قليلا الا ان كان ناسيا للصلاة  
ولو مع اكره لشدة منافاة ذلك للصلاة مع ندرته اما المصنع نفسه فلا  
يبطل قليلا كبقية الافعال **والنكشاف** بمعنى المورة مما يجب  
ستره لاجل صحة الصلاة ان لم يكن عند ولم **تستر** كذا اى سرعة  
فان كان عذرا بان كشف الريح ثوبه فستر في الحال لم يبطل الصلاة ووقوع  
النجاسة التي لا يعض عنها على يديه او لباسه وان لم يترك بركته لنسبته اليه  
ان لم تلقها الاى سرعة من غير حمل اى ولا قبض نعم يحرم القاءها في  
المسجد ان اتبع الوقت وحصل نجس بها فلو خافها بيده بطلت الصلاة  
او يعود فكذا في اوجه الوجهين وهو المعتمد افاده البر ماوى ويبطلها  
اى الصلاة سبق الامام اى التقدم على الامام بركتين فعليين متواليين  
بقلة عذرا بان تعمد وعلم التحريم لغش المخالفة فان سبق اوجهين لم يفسد لكن  
لا يعتد بهما فاذا لم يعد للاتباع بهما مع الامام سهوا او جهلا اى بعد سلام  
اصام بركته والا عدا الصلاة وصورة التقدم بهما ان يركع ويعتدل ثم يركع  
للسجود مثله والامام قائم وان يركع قبل الامام فلما اراد الامام ان يركع  
رفع فلما اراد ان يركع سجد فامم بجمعه معه في الركوع ولا في الاعتدال وفان  
ما ياتي في التخلّف بان التقدم لغش ومن ثم حرم بركتين ان علم وتعد بركتين  
التخلّف به فانه مكره ومن تقدم بركتين سنى لم يعود ان تعد والاختيار كذا في التفتة  
وكذا التخلّف بهما اى بركتين فعليين متواليين بان فرغ الامام منهما وهو



فيما قبلها بان ابتداء الامام الهوى للسجود وزال الامام عن حد القيام وهو  
 قائم غير عز كما اذا تخلف لقراءة الفاتحة وقد تعد تركها حتى ركب الامام  
 اول سنة كقراءة السورة ومثله ما لو تخلف الجلوس الاستراحة ولا تمام  
 الشهاد اذا قام امامه وهو في التشايه فذلك مبطل لتقصيره بهكذا  
 الجلوس الغير المطلوب منه اما التخلف بعذر فلا يصح ما لم يسبق باكثر  
 من ثلاثة اركان مفصولة لثالثها وهي الطويلة فلا يجب فيها  
 الاعتدال ولا الجلوس بين السجدين وذلك كما اذا كان على القراءة للغير  
 خلق او منظر اسكنه الامام ليقرأ فيها الفاتحة فركع عقبتها او من غير  
 حتى ركب الامام والحق يستظهر سكونه الامام والساهي عن الفاتحة  
 من نام ممكنا في شهادته الاول فلم ينسب الا والامام ركب كذا ما في التحفة  
 ولا الصلاة خلف كافر معلى كفه كذا في او نحو كفه كذا في كذا  
 اهلية الكافر للصلاة بوجه ولا تضع صلاة كل من رجل وخنثى  
 خلف كل من امرأة وخنثى لان شرط الاقتداء ان لا يكون الامام انقصى من  
 المأموم بالافوته والخنوثة ولانه في اقتداء خنثى بخنثى يجوز ان يكون  
 المأموم رجلا والامام انثى اما اقتداء كل من رجل وخنثى برجل واقتداء  
 بكل من رجل وامرأة وخنثى فيصبح اذ لا يجوز خنثى ان اقتداء بطل  
 في اربع صور ويصح في خمس والامام وهو من لم يحسن حرا او تشديدا في  
 الفاتحة كالمراة في ان كذا نقص فلا يصح قدوة قارى باى وان لم يمكنه  
 النفاخ ولا العلم بحاله لانه لا يصلح لتحمل القراءة عنه لو ادركه ركعا مثلا  
 ومن شأن الامام التحمل ويصح اقتداء به من يجوز كونه اميا الا اذا لم يحسن  
 في جهريه فتلتزمه مفارقة فان استمر جهلا حتى سلم لمزمة الاعادة  
 ما لم يرب ان قارى ومن يحسن سبع ايات مع من لم يحسن الا الذكر وحافظ  
 نصف الفاتحة الاول بحافظ نفسه الشافى مثل كفا رى مع امي كذا ما في التحفة  
 مع المنهاج والجمعة فرض عين على كل مسلم بانة عاقل ومثله متقد بمنزلة

عقله فتلتزمه الجمعة كغيرها فيبقى فيها ظاهرا ذكر حرجا من اى  
 مقيم اقامة تمنح حكم السفر على الجمعة او بما يسمع منه المذابلاعة  
 كالمسرحى الذى مشقته كسقة المشى في المطر وان لم يسقط  
 القيام في الغرض والمطر الذى يبل ثوبه فلا جمعة على كافر ولا على صبي  
 ولا على مجنون ومن الختابة ولا على امرأة وخنثى ولا على من فيه رقى وان قل  
 ولا على مسافر ولا معذور غير خمن في ترك الجماعة مما يمكن تجييه هنا  
 لا كالمخرج بالدليل ومن الاعتذار لا شغال بجهنم الميت كما افاده الفتنى  
 ومن شروط صحة الجمعة وقت الظهور بان يبقى منه ما يسمعها مع الخطيبين  
 وان تقام في محل معدود من البلدة والقرية بان لم يحضر من يد السفر منها القصر  
 لهم وان لا يسبقها ولا يقارنها جمعة في بلدتها مثله وان عظمت الا اذا  
 غسل جثامهم يقينا باعتبار من يغلب فعلهم لها عادة في مكان  
 واحد منها ولو غير مسجد فتجوز الزيادة بحسب الحاجة لا غير والجماعة  
 في الركعة الاولى باربعين وهي بصفة الوجوب عليهم والخطيبان قبل  
 الصلاة اجماعا ولا من شرطها والشرط مقدم واركائهما خمسة  
 محمد بن نفع سحر مسام كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم  
 يوم الجمعة بحمد الله ويثنى عليه كذا في بلوغ المرام والصلاة على النبي صلى  
 الله عليه وسلم لان كل عبادة افتقرت الى ذكر الله تعالى افتقرت الى ذكر نبيه  
 كالاقامة والصلاة ولا يكفي الايمان في الصلاة بلفظ الضمير وان تقدم اسمه  
 عليه كما افاده الفتنى والوصية بالقوى لانها المقصود من الخطبة فلا يكفي مجرد  
 التحذير من الدنيا بل لابد من الحث على الطاعة والزجر عن المعصية وبكيفية احد  
 النورم الاخر له كذا ما في التحفة وهذه الثلاثة اركان في كل واحدة من الخطيبين  
 لا فكل خطبة مستقلة ومتصلة عن الاخرى وقراءة اية من القرات  
 مغرمة وان تعلقت بحكم مسنوعة او قصة فلا يكفي غير مغرمة لان المقصد  
 هنا المعنى غالبا ولا يكفي بعض اية وان طال خبر مسام كان صحيحا الله عليه وسلم

هما



يقول سورة في كل جمعة على المنبر كما افاده ابن حجر في التلخيص في طراها  
وليس كونها في الاولى بل ليس بعد فراغها سورة قد اتم الا بتلوع وكفى في  
اصل السنة فزادة بعضها كذا في التلخيص كما قال العسقلاني في بلوغ  
المرام وعن ام هاشم بنت حارثة رضي الله عنها قالت ما اخذني في  
القرآن المجيد الا على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها  
كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس رواه مسلم والدرع الاخرى للمؤلفين  
في الاخير لان الاخيرين اليق وكفى تخصيصه بالسامعين كرحمكم الله  
ولا يكفي تخصيصه بالفايدين كما قال ابن حجر في التلخيص **وجب ان يخطب**  
اي الخطيب **قائما** في الخطبتين ان فقد كما قال ابن حجر العسقلاني  
في بلوغ المرام وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما في انبأ انه كان يخطب  
جالسا فقد كذبوا خبره مسلم اه فان عجز قاعدا ثم مضطجعا  
كالصلاة والاولى للعاجز الاستتابة كما افاده ابن حجر في فتح الجواهر  
**متطهر** من حدث اصفر واكبر وكهنت مخفف او مفلط ان  
متوسط كما قال الفقيه **متطهر** مستورا **الصورة** وان قلنا بالاصح ان  
الخطبة ليست بدلا عن ركعتين لانه صلى الله عليه وسلم كان يصلي عقيب  
الخطبة فالظاهر انه كان يخطب وهو متطهر مستورا فاد ذلك ابن حجر في التلخيص  
**وجب** الجلوس بينهما فوق طائفة الصلاة قال الرملي مع احمد الزهد  
والطائفة فيه واجبة فلو تركها الزم اليهود اليه مطمينا وقال ابن حجر  
في فتح الجواهر مع متى الارشاد وهو وجوب جلسة بينهما بطائفة فيهما وجوبا  
ويلزم جالسا عجز عن القيام وقائما عجز عن الجلوس فحصل بسكينة ولا يفي  
الاصل بل اع اي من غير سكوى ويكون جلوسه بينهما باقد سورة الاقلام  
تقرى باقر وجامن فله في من اوجبه ويقر فيه شيئا من القول به لانه بناء وركوي  
وقال عطية والاولى ان يكون سورة الاقلام **والموالات** بين اركانها وبينها

وبه الصلاة بان لا يفصل طويل عرفا بما لا تعلق له بما هو فيه افاده  
ابن حجر في التلخيص **ومدلة الجماعة والجماعة** كل منهما فرض كفاية للخبر  
الصحيح ما من ثلثة في قرية ولا بد ولا تقام فيها الجماعة الا ستقوا عليهم  
الشيطة واما ما ذكره فضيلة الجماعة في قوله صلى الله عليه وسلم صلاة  
الجماعة افضل من صلاة الفرد لئلا الجمعة بسبع وعشرين درجة تحوي  
عامي صلى الله عليه وسلم من رطل مسلم يوتى فيقوم على جنازة اربعون رجلا  
لا يشكون بالله شيئا الا شفيعهم الله فيه رواه مسلم والفرق بين فرض العيني  
وفرض الكفاية ان الخطا في فرض العيني يتعلق بكل احد بعينه كالصلاة  
الحسنة وفرض الكفاية هو الذي يتناول بعضا غير معين كالجهاد ويسمى  
فرض كفاية لان فضل البعض كاف في تخصيص المقتضون **والعيدان** اي  
عيد الفطر وعيد الاضحى **والكسوف** اي كسوف الشمس وكسوف القمر  
**والوتر** بفتح الواو وكسر ها واقله ركعة واكثره احدى عشر ركعة **سنة**  
**موكدا** في مواظبة صلى الله عليه وسلم على صلاة العيدين وان يترك  
الاضحى في من وقيل صلاة العيد فرض كفاية لانها من شعائر الاسلام  
فعليه يقاتل اهل بلد تركوها ولا امر بالصلاة في الكسوف كما قال  
العسقلاني عن المفيرة بن شعبة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما قال ابراهيم فقال الناس انكسفت  
الشمس طوق ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر  
ايتان من ايات الله لا ينكسفان طوقا احد ولا حياة فاذا رايتوهما فادعوا  
الله وصلوا حتى ينكسف ما لكم رواه الشيخان اه ولا امر بالوتر كما قال  
العسقلاني في بلوغ المرام وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم او تروا اهل القران فان الله وتر يحب الوتر **صحيحة**  
ابن خزيمة وعن ابن سبيد الخذري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم



قال (وتروا قبل ان تصبحوا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر ونسيه فليصل اذا أصبح او ذكره  
وكذا روي **كتاب الصلاة** الخمس وهي السنن التابعة للفرائض اي  
فرائض موكلات وهي ركعتان قبل الصبح وركعتان اذ رجع قبل الظهر وركعتان  
بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء كما قال صلى الله عليه وسلم  
من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة تطوعا اربعها قبل الظهر  
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين  
قبل الفجر ياتي به في الجنة رواه مسلم والترمذي وعن ابن عمر  
رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات  
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته  
وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح رواه الشيخان  
كذا في بلوغ المرام **والصنن** واقلها ركعتان واكثرها اثنتي عشرة  
ركعة وافضلها ثمان كما قال العسقلاني وعن عائشة رضي الله عنها  
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فصلى الضحى ثمان  
ركعات رواه ابن حبان اه **والتراويح** وهي لفراصل المدينة عشرون  
ركعة ولهم فقط ثلثون بجواره صلى الله عليه وسلم ست وثلاثون  
جبر الهم بزيادة ستة عشر في مقابلته طواف اهل مكة اربعة ابعاع  
فبين كل قنطرة من القنطرة سبع قال الشافعي رضي الله عنه  
العشرون لهم احب الي وجب التسليم من كل ركعتين فان زاده على  
الركعتين جاهله صارت تلك الصلاة نفلا مطلقا وان ينوي التراويح  
او قيام رمضان وسميت تراويح لانهم يطول قيامهم كانوا يستريحون  
بعد كل تسليمتين كذا ما في الخفة وقال البراءة سميت بذلك لان  
الصحابه رضي الله عنهم كانوا يستريحون فيها بعد كل اربع ركعات  
ويطوفون في ذلك طوافا كاملا اه فالمدكور ان كلها وهي الرواتب والضحى

19  
والتراويح سنن **سنن** اي نوافل اي زوايد عن الفرائض **كها** اي لكل منها  
**فضل** اي فضيلة وخير **وقوله** اي جزاء عظيم من الله تعالى لا يعلم الا هو  
قال العسقلاني في بلوغ المرام وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا  
في الجنة رواه الترمذي وعنه من الحديث القريب اه وقال ابن حجر وشذعت  
النوافل لتكثير تقص الفرائض بل ولتقوم في الاخرة في مقام ما ترك منها  
لعذر كسبيل اه **واحدا الصوم** وهو المثلث في اركان الاسلام **وهو** مساكين معروف  
وهو مساكين عن شهوة في الفرج والبطن لطاعة المولى من طلوع الفجر  
الى غروب الشمس **على وجه** اي طريق مخصوص اي بشروط  
واركان **منه** اي من الوجه المخصوص **النية** فلا بد منها لصحة  
اذهي ركن ومحلها القلب ولا تكفي باللسان وحده ولا يشترط التلفظ  
بها قطعا **لكل يوم** لان كل يوم عبادة مستقلة ويشترط لفرض الصوم  
كرمضان اداء وقضا وكفارة ومذود وصوم استقفا امر به الامام  
**تسببها** اي ايقاع النية في جزء من الليل اي فيما بين غروب الشمس  
وطلوع الفجر ولو في صوم المميز وان كان فعلا لانه على صورة الفرض كصلاته  
المكتوبة لقوله صلى الله عليه وسلم لا يصيام من لم يفرضه من الليل رواه  
الداوقطني ومن الوجه المخصوص **الامساك** عن المفطر بتشد يد الطاء اي  
المفسدان للصوم وهذا ركن ثان من **الطعام** اي المأكل والمشرب وان قل  
كسمسمه والشراب اي المشروب وان قل كنقطة ما سوا كان من سبقت  
ما غسل الثوب الى الخوف او من ما المرة الرابعة يقينا في المضمضة  
والاستنشاق او من ما المبالغة فيها فالمبالغة نوعان احدهما ان  
يصعد الماء الى أقصى الحنك في المضمضة والى المشيم في الاستنشاق وثانيهما  
ملى الفم والالاف بالماء خلاف العادة وان لم يحصل لتسديد كما افاده  
الشرقاوي **والجماع** في فطرته وان لم ينزل ان علم ونقد واضار **بشرط**



هناكونه واضحا فلا يفطره خنثى الا ان وجب عليه الفسل بان يتيقن كونه  
 واطيا او موطوا فلا اثر من حيث الجوع لا يبلج رجل في قبله بخلاف دبره ولا  
 لا يبلج خنثى في قبل خنثى او دبره او في امرأة او رجل افاد ذلك ابن حجر  
 والاستسنا وهو استخراج المني بغير جماع حراما كان كاخراجه بيده او  
 مباحا كاخراجه بيد حليمة فيفطره واضح وكذا مثل خرج من فرجيه  
 ان علم وتقد واختار لانه اولى من مجرد الايلاج وكذلك خروج المني ولو فطره  
 بمباشرة شيء فاقض للوضوء ولو ذكر او فرج وبقي اسمه ولا يفطر بمثل  
 اجملعا لانه مغلوب ولا يفطر بخروج المني بنحو مس فرج بهيمة ولا ينحو  
 الفكر والتطير بشهوة وان ذكرهما واعتاد الاثر لهما لا تنقلا مباشرة  
 فاشبه الاصلان كما افاده ابن حجر **لاستقاة** ومنه نزع الحيط  
 ابتلعه ليل بالاختيار اي وبالتهمة والعلم بالتحريم ذلك ويكونه  
 مفطر اي في جميع ذلك كما مر توضيحه لما روى عن ابن هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القوي فلا قضا عليه  
 ومن استقا فعليه القضا اما ذكره وفاس وجاهل عذر لقرب سلامه  
 او بعده عن علمي ذلك فلا يفطر ونذكر كذا افاده ابن حجر في التحفة  
 خاتمة قال علي المنيري في التحفة الروية بياح الفطر في رمضان  
 ثمانية مجعها قوله مسح جرحا فافهم للمريض وليس في السفر والحاء  
 للحمل والجمع للجوع اي الحاصل مثلا للمعدة والدراس والحراث والفعال  
 بان حصل لهم مشقة لا تخفى عادة والدراس والرضاع والشيخ الهرم  
 والعين العشى الذي لا يحتمل عادة والقاف للانقاذ من مملك والصوم  
 ثلثة اشراج صوم اليوم وصوم الخصوص وصوم خصوصي الخصوص  
 اما صوم اليوم فهو كلف البطن والفرج عن قضا الشهوة كما سبق  
 تفصيله واما صوم خصوصي الخصوص فهو صوم القلب عن الهم الدنية  
 والافكار الدنيوية وكف عما سوى الله تعالى بالطية ويحصل الفطر في هذا الصوم

بالفكر فيما سوى الله واليوم الآخر والفكر في الدنيا واما صوم الخصوصي وهو  
 صوم الصالحين فهو ما اشار اليه المصنف بقوله من تمام الصوم كلف الجوارح عما  
 يكرهه الله تعالى اي من الاثام من الاعضاء السبعة الا ان ذكرها  
 وهي البطن فيكفه عن الشهوات والحرام وقت الافطار واللسان فيكفه  
 عن الهذيان والكذب والخصومة وخونها والعين فيكفه عن الالتفات في النظر  
 الى كل ما يدم ويكره والاذن فيكفه عن الاصفا الى كل مكره لانه كل ما حرم  
 قوله حرم الاصفا اليه واليد والرجل والفرج فيكفه عن الاثام  
 وعن المخارن قال البرماوي فان لم يكن جوارحه لم يحصل له الا لفظ من  
 الجوع والعطش اي **ففي الحديث عن فيفطر من الصائم** يستدبر الطاء  
 اي يذهب ثواب الصائم لا الصوم نفسه كذا ما افاده شيخنا يوسف  
 الكذب فيكره الكذب الذي لا ضرر فيه اما ما فيه ضرر فحرام مطلقا ومحل  
 الكراهة عندنا اتفاقا لانه كاف احتياج ذلك لغير اصلاح وزوجه ما يكره  
 بل قد يجب لغيره من مظلوم لعين طريق له كذا ما افاده الرملي في  
 عمدة الراج **والغيبية** فتكره من حيث الصوم واما من حيث دأبها  
 فحرام كما افاده البرماوي **والنميمة** وهي السعي بين الناس بالافسا  
 فتكره لاجل الصوم وتحرم من حيث دأبها كما تقدم **واليمين الكاذبة**  
 وفي رواية واليمين الفاجرة وهو اليمين الغرسي بفتح الغين لانها  
 نفس صانعها في الاثم لانه خلف كاذبا على عام منه **والنظر**  
**بشهوة** وفي رواية والقبلة فيكره لاجل الصوم ويحرم من حيث  
 دأبها بالاجماع حتى يحرم النظر لكل ما لا يجوز للاستمتاع به ولو جهادا  
 كان ينظر الى العمد بشهوة وضابط الشهوة هي ان ينظر فيلتمد  
 كما افاده الباجوري ويندب ترك شهوة نفس مباحة كشتم ريحان  
 او لمس او نظر اليه لانه سأل الصوم والمقصود الاعظم منه لتكسر  
 نفسه عن الهوى وتقوى على التقوى بكن جوارحه عن تناول ما





تستهيه وليتفرغ للعبادة على وجهها الاكل ظاهر وياطنا  
 ومن تمام الصوم تحريك <sup>الطعام</sup> على فنده <sup>على حلال</sup> أي صوري لا حلال  
 صرف في الحلال الصوري هو ما لا يعلم أصله لكن مع سكوت القلب  
 اليه واما مع عدم سكوت القلب فهو شبهة واما ما علم أصله من حرام  
 فهو حرام واما الحلال الصرف فلم يوجد في هذا الزمان الا ما لمطر  
 الذي نزل من السماء اخذه بكفه من الهوى كما افاده بعض المشايخ  
 وفي النعم الوهاج للميرى قال القاضي حسين والاولى في زماننا  
 ان يطر على ما يأخذه بكفه من الهوى ليكون البعد عن الشهوة فان  
 الشبهان قد كثرت فيما في ايدى الناس وقال الحلبي الاولى ان لا  
 يطر على شيء مسته النار فان لم يجد غير الجماع افطر به <sup>وعدم</sup>  
 الاستكثار من الاكل أي الطعام للحلال وقت الافطار بحيث يعتكف  
 فامن وعاد بفض الى الله عز وجل من بطن ملي من حلال لا وقت  
 مقصود الصوم الخوارى الجوع وكسر الهوى التقوى النفس على التقوى  
 كذا قاله الفزالي في الاحياء وينبغي اي يطلب الاستكثار من الصوم  
 لاسيما الكمال الايام الفاضلة في شرع كعرفة وهو تاسع الحجة لغير  
 حاج ومسافر وعاشورا وهو عاشور المحرم وتاسوعا وهو تاسع  
 والاثني والخميس وستة ايام من شوال وشهر رجب وشعبان  
 قال ابن حجر العسقلاني في بلوغ الامرام عن ابي قتادة رضي الله  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عرفة  
 فقال يكفر السنة الماضية والقابلة وسئل عن صوم يوم عاشورا  
 فقال يكفر السنة الماضية وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك  
 يوم ولد فيه وميت فيه وانزل عليه رواء مسلم وعنه ابي يونس  
 الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من  
 صام رمضان ثم اتبع ستا من شوال كان كصيام الدهر رواء مسلم

وقال

وقال عبد الرحمن الصفوري في نزلة المجالس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن صام اول خميس من رجب كان حقا على الله ان يدخله الجنة وعن النبي  
 صلى الله عليه وسلم الا ان رجب شهر الله وشعبان شهرى ورمضان  
 شهر ربي فمن صام يومين من رجب ايمانا واحسانا استوجب رضوان الله  
 الاكبر واسكن الفردوس الاعلى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 اي الصيام افضل بعد رمضان قال شعبان وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فضل رجب على سائر الشهور كفضل القدر على سائر الايام وفضل شعبان  
 على سائر الشهور كفضل ربيع على سائر الايام وفضل رمضان على سائر الشهور  
 كفضل الله على خلقه وعنه ايضا من صام من شعبان يوم اهرم الله جسده  
 على النار وكان رفيق يوم صف في الجنان واعطاه الله ثواب ايوب وداود  
 فان تم الشهر كله هو في الله عليه سكرات الموم ودفع عنه ظلمة القبر  
 وهول منكر وكبر وستر الله عورته يوم القيمة اه فائدة لامن لا سيما  
 فاقية للجنس وسي اسمها وهو كمثل وزخا ومعنى وخيرها محذوف  
 وجوبا اي ثابت فلا وقع بعد لاسيما معرفة جازية وجهات  
 الرفع على انه خير طيب محذوف وما موصولة او نكرة موصوفة بالجملة  
 بعد هاء التقدير لا مثل التي هي الايام الفاضلة او لا مثل يوم هو  
 الايام الفاضلة وسي مضاف وما بعده مضاف اليه والجمع اضافة  
 سي الى ذلك المعرفة وما ازيدة بينهما فعلى كل من وجهي الرفع  
 والجر تكون فتحة سي فتحة اعراب لان اسمها لاثنية للجنس اذا  
 كان مضافا يكون منصوبا وان وقع بعد هاء كذا جاز الوجهات  
 المتقدمة والنصب ايضا على التمييز لسي فانها بمعنى سي مثل  
 وقد وقع التمييز بعده في قوله تفت ولوجينا بمثل مدرا وطا كفة  
 عنه الاضافة وفتحة سي حسيبة فتحة بنا والجر اجمعا والمعنى لا سيما  
 زيادة في الاستكثار من الايام الفاضلة كذا في ارشاد المريد مع زهر



الطلع المضيد والله اعلم كان المصنف قد قصد بهذا التبري من وعيد  
العلمية وبالله التوفيق وهو خلق الطاعة في العبد خاشعاً يوفقنا  
ويوفق اصحابنا واحبابنا واخواننا لمقتضى امره ونهيه بين ولما الزكاة  
وهي ربع ارباع الاسلام فيجب على المسلم معرفة انواع الاموال الواجبة فيها  
اي الزكاة وهي اي انواع الاموال التي تجب فيها الزكاة **النهم** وهي  
الابل والبقر الاهلية والغنم واختصت الزكاة بالغنم لكثرة نعم الله  
نعمه فيها مع العباد في الماكل وغيرها **والنقدات** وهما الذهب  
والفضة سواء كان مضمروبي اوله **والنجارة** وهي ثقليل المال  
بالنصرف فيه لطلب النماء **والركاز** وهو ما روي بالارض في الجاهلية  
والمعدن وهو النقد الذي اخذ من ارضي مباحة او مملوكة له **والمغشرات**  
اي التي يجب فيها العشر او نصفه وهي الثابتة وهي اما نجم وهو مال  
ساق له كالذرع واما شجر وهو ماله ساق والى ذلك اشار بقوله **وهي اخرب**  
كالخطة والارز والذرة والذخ والفل وسائر المقتنيات  
اختياراً ولونادراً **والثمار** والاكوة الا في شجر ثمرة النخل وثمره  
الكرم وهما افضل الثمار فلا زكاة فيما سوى النعم **الشامسة**  
اي التي لا يجب فيها الزكاة بغير المالك او وكيله او وليه او الحاكم  
لغيره مثلاً فلا زكاة في سائمة بنفسها ولا في مملوكة كذا في  
التحفة واختصت السائمة بالزكاة لتوفير مومنها بالرعي في خلا  
مباح او مملوك قيمته يسيرة لا يبعد مثلها كلفة في مقابلتها  
لكن لو علفها قدر انقيش بدونه فلا ضرر بهي ولم يقصد به قطع  
السوم بل يضر كذا ما قاله البرماوي والفقيه **ويشترط الحول** **المحصا**  
اي للنهم وهي في ملكه فلا تجب الزكاة قبل تمامه ولو لم يخطه ولكن  
لنتاج نصاب ملكه بسبب ملك النصاب حول النصاب وان كانت  
الملك كذا ما قاله البرماوي والفقيه ولو زال ملكه في الحول عن النصاب او

بعضه يسبح او غيره فماد بشر او غيره استأنف الحول لا يقطع الاول  
بما ضلعه فصار ملكاً جديداً فلا بد له من حول **وكذا كذا** **ترط**  
اي الحول **للتصور** دون المعدن على المذهب ودون الركاز بالاجماع  
**والنجارة** قاله القسطلاني في بلوغ المرام وعن علي رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت لك مائة درهم وحال عليها  
الحول ففيها خمس دراهم وليس عليك شيء حتى يكون لك عشرون ديناراً  
وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحسب ذلك وليس في مال  
زكاة حتى يحول عليه الحول رواه ابو داود وهو حسن وقد اختلف في رفعه  
اه **ويشترط في هذه الانواع الستة النصاب** بكسر النون وهو القدر  
الذي تجب فيه الزكاة **ايضاً** اي كما اشترط الحول في بعضها ولكن النصاب  
في التجارة انما يكون معتبراً في اخر الحول لانه حالة الوجوب روي ما قبله  
لكثرة اضطراب القيم وفي قول في طريقه قياساً لاولها لاخر وفي قول  
في جميعه كالمواشي ولو تم حول ماله التجارة وقيمته دون النصاب فيستكر  
الحول ويبطل الاول فلا تجب زكاة حتى يتم حول ثافته وهو نصاب كذا ما  
اخره النووي في المنهاج وابن حجر في شرحه وقال صاحب عمدة السالكين  
والنصاب في المعشرات ان تبلغ حافاً خالصاً من القشر والتف خمسة  
اوسق اه **رواجب النقيض** اي حتى المعدن دون الركاز **والنجارة**  
**ربع العشر** ولكن في التجارة اعتباره من القيمة لانها متعلق  
زكاة التجارة فلا يجوز اخراجه من عين العرض واما الركاز ففيه الخمس  
**رواجب الحبوب** والثمار التي سقطت عبثاً **لغنى** وهذا بان سقط  
من بوا ومنه ينضح بنحو بيع او فقرة او بدولاب وهو ما يدور الحيوان  
او فاعورة وهي ما يدورها الما بنفسه او بدلو وهو ما يجره الاربع  
بجل او بما اشتراه من مالا وتخلج او بدو شر اصحابها او فاسد او استاوم  
او غصص لوجوب صفاته او وهب له لعظم لمنه **وبغير المونة العشر**



وزيد بان شرب بالمطر والماء المنصب الى ذلك من نهر او جبل او عين  
 او النبع او البرد او بغير رقة لقربه من الماء وكذا ما سقى بالقنواق والسواقي  
 المحفورة من النهر العظيم لانه لا كلفة في مقابلة الماء نفسه بل في حراثة  
 الارض والعين والنهر واحيائها او تهيتها لانه يحري الماء فيها بطبيعته الى  
 الزرع بخلاف المسقى بنحو النافع فان الكلفة في مقابلة الماء نفسه  
 وتجب الزكاة في الثمار بيد وملاصها ولو في البعض لانها هيبه مشره  
 كاملة وقبله بلع وحصره وفي الجيوب باستدادها ولو في البعض  
 ايضاً لانها هيبه اقوات وقبله بقل قال الرازي في المحرم فلو اشترى  
 او وركب تخيله مشرق وبدأ الصلح عنده فالزكاة عليه لاعلم من انقل  
 الملك عنه لان السبب انما وجد في ملكه اه ولا يثبط تمام الصلح و  
 الاستداد وموتة نحو الجذاذ والتجفيف والحصاد والتصفية وما سائر  
 المون واجبة من خالص ماله وكثير من الناس يخرجون ذلك من  
 الثمر والحب ثم يتركون الباقي وهو حظا عظيم ومع وجوب الزكاة فيما ذكر لا يجب  
 الاخراج الا بعد التصفية من الثمن ونحوه والحفاظ فيما يجوز بل لا يجزى  
 قبلها فلو تلف بعض النصاب قبل التمكن من الاخراج سقط قسطه  
 وجب قسط ما بقى والمراد بالوجوب بذلك انعقاده سبب الوجوب  
 الاخراج اذ صار ثرا ورثيا او حيا مصنف فعلم ان ما اعتيد من  
 عطا الملاك الذين تلتزمهم الزكاة الفقراء سنا بل او رطباً عند الحصاد  
 او الحذر حرام وان ثوابه الزكاة ولا يجوز لهم حسابها منها الا ان صفي  
 او حلف وصدقه واقباضه وقال الشيخ بجلي باليمين ان فرض ان الاخذ من  
 اهل الزكاة فقد اخذ قبل حله وهو تمام التصفية واخذ بعضها في غير  
 اقباض المالك له او من غير نية لا يبيحه هذا كله منتخب من المهاج  
 للنووي وشرحه لابن حجر وزكاة الفطر واجبة على كل مسلم اى هو  
 فلا وطقة على كافر صلى لانها طهرة وليس من اهلها الا في عبده ومستولته

وزوجه وقريبه وقارم روجه المسلمين ولا وطقة على رقيق لانها نفس  
 ولاعت غيره اذ اخذت اى زكاة الفطر **عن قوله** لان القوق لا بد منه  
 وقوت من يقوته بفتح اليا وضم القاء من باب قال يقول اى قوت منه  
 يعطيه قوتاً وعن مسكن وخادم يحتاج اليهما السكنى او خدمته ولو لم ينص  
 او ضمهما منه او خدمته فهو له لا لعله في ارضه وماشيت وعن دست ثوب  
 لا يقبه وبمونه يوم العيد **وليلته** دون ما عداهما **وهي** اى  
 زكاة الفطر عن كل راس صاع **وهي** اربعة امداد **التي** اى بمد  
 المدنية في عهد النبي **صلى الله عليه وسلم** والمد رطل وثلاث بالمقدار **دي**  
 وجملة استمالية وخمسة وثمانون درهما وخمسة اسباع درهم  
 ومن اليس ببعض صاع يلزمه اخراجه عن واحد فقط لانه يسوره  
 ولو وجد بعض صاع او صيعان قدم نفسه ثم روجه ثم ولده الصغير  
 لانه اعجز ثم الاب ثم الام ثم ولد الكبر العاشر من الكسب ثم الاروق  
**وتجب النية في** الزكاة **عن الجميع** اى جميع انواع الاموال  
 الزكوات فيكفي هذا زكاة لانها لا تكون الا فرضاً او هذا الصدقة  
 المفدوسنة او الواجبة ولا يكفي هنا صدقة مالي لصدقتها بصدق  
 التطوع والاهل الصدقة لصدقتها بذلك وبغير اطلاق كالتمديد  
 والتبذير ولا هنا فرض مالي لصدقة بالكفارة والتذرع وغيرها  
 ولا يجب نية المالك المخرج عنها في النية فلو كان عنده خمس اجل  
 وارفقون شاة فاصبح شاة ثاوية الزكاة ولم يعين اجزا وان رد  
 فقال هذه او تلك فلو تلف احدى او باق تلف جعلها عن الباقي  
 ولو عين لم يقع عن غيره وان بين المعنى قالوا لانه لم ينو ذلك الغير  
 ويلزم الولي النية اذا اخرج زكاة الصبي والمجنون والسفيه لانه  
 قائم مقامه وله نفقته النية للسفيه لانه من اهلها وتكفي نية  
 الموكل عند الصرف الى الوكيل والافضل ان ينوي عند التفريق ايضاً  
 كنه ما في المنهج مع الشر ولا يجوز ان يصرف الزكاة اى زكاة المال



والفطرة أي زكاة البدن **الآلحة** حر أي كاملة الحرية لا المكاتب  
فلا يطي بعض ولو في فوبته **مسلم** فلا يفي من الزكاة ككافر  
بالإجماع هم يجوز استيجار كافر وعبد كمال أو حال أو مافظا أو نحوهم  
من سهرم العامل لأنه أجرة لا زكاة بخلاف نحو سلع وإن كان ما يخدمه  
أجرة أيضا لأنه لا أمانة له **منصف** بصفة **هذا الاصناف** أي الأنواع  
الثمانية الذين ذكرهم الله فقس في قوله إنما الصدقات للفقراء  
والمساكين والعاملين عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين  
وفي سبيل الله وابن السبيل وذكر المص منها اثنين بقوله **كالفقير**  
وهو لا يقدر على سد حاجته بماله ولا يكسب حلال لا يقدر من مطعم  
وملبس ومسكن وسائر ما لا بد منه لنفسه وموته الذي قلزمه  
موته لا غيره وإن اقتضت العادة اقفاقة على ما يليق به وبهم  
من غير اسراف ولا تقتير كمن يحتاج عشرة دراهم ولا يجد الا درهمين  
أو ثلاث على ما قاله المحاملي وأربعة على ما قاله القاضى حسين  
**والمكين** وهو من قدر على سد حاجته وحاجة موته من مطعم  
وغيره مما مر بماله أو يكسب حلال لا يقدر به ولكن لا يكفيه كمن يحتاج  
عشرة فيجد ثمانية أو سبعة وإن ملك نصيبا أو نصفًا أو متصرف  
بصفة **كونه** أي أخذ الزكاة غير هاشمي ولا مطلبين وإن منقوا  
حقهم من حق الغنيمة والعقبة لقول صلى الله عليه وسلم إن  
هذه الصدقات إنما هي أو سافر الناس وإنما لا تحل لمحمد ولا آل محمد  
رواه مسلم وكأثر في كل واجب كالتدرو الكفارة ومنها ما السك  
بخلاف التطوع وهو م عليه صلى الله عليه وسلم الكل لأن مقامه  
أشرف وعلته الهدية لأنها شأن الملوك بخلاف الصدقة فأد  
ذلك ما بين حج وكونه لا سوى لهم أي غير عتيق لها شمي ولا مطلبين  
لغير الصحيح سوى الفقير منهم ويجب استيجار الموجودين منهم أي

من الأصناف الثمانية الزكاة ولو زكاة العطر لكن اختار جمع جوار دفعها  
لثلاثة فقرا أو مساكين مثلا بل نقل الرواية عن الأئمة الثلاثة  
وأخرين أنه يجوز دفع زكاة المال أيضا إلى ثلاثة من أهل السهماء قال  
وهو الاختيار لتقدير العمل بذهبها ولو كان الشاهد حيا لاقت  
به أه قال ابن الصلاح والموجود الآن أربعة فقير ومسكين وغارم  
 وابن السبيل كما قال في غالب البلاد فإن لم يوجد أحد منهم حفظت الزكاة  
حتى يوجد بعضهم أفاد ذلك كله ابن حجر **وأما الحج** هو بفتح الحاء  
وكسرهما فهو فاسد **كان الإسلام** وهو من الشرائع القديمة  
روى أن آدم عليه السلام حج أربعين سنة من الهند فاشاوا  
جبريل قال له إن الملائكة كانوا يطوفون قبلك بهذا البيت تسبعة  
الآن سنة وقال ابن اسحاق لم يبعث الله نبيا بعد إبراهيم إلا حج  
**وهو فرض** معلوم من الدين الصدرة فيكفر منكره  
إلا أن أمكن ففاه عليه **كل مسلم** فلا يجب على كافر أصلي إلا  
للعقاب عليه ولا أثر للاستطاعة في كفه **مكلف** أي بالحق أو قائل  
**حر** فلا يجب على عبيد **وكذا العمة** وهي يضم العين وسكونه  
الميم وضمها ويفتح العين وسكون الميم خلفاتها ثلاثة لقوله فق  
وأتموا الحج والعمرة لله أي استقاما ما قامين **الحج** وإن طال **معه**  
وأحدة وتجب الزيادة عليها العارض كندرو قضاء **شرط الاستطاعة**  
ويقتضي عن فرض الإسلام إذا باشره المكلف الحر ولو بالتبعية  
وإن كان حاله الفعلي قناظا هذا فيمن يأن من الفقر كما لو تكلف من يتي  
حضور الجمعة وعنى خطر يظهر في دون الأصبي والعبد فلا يقع نسكها  
عن نسك الإسلام إجماعا ولأن الحج كونه وظيفة العمر ولا ينكر اعتبار  
وقوعه حال الكمال **وهي** أي الاستطاعة **أن يملك** على حاجته البه من  
ملبوس ومكول ومشروب وأوعيتها حتى السفرة التي يأكل عليها  
في سفره من بلده **الحاج** ذهبها **وأياها** أي أقل مدة يمكن فيها



ذلك بالسبب المعتاد مع مدة الإقامة المعتادة بحكمة وان لم يكن له ببلده  
 اهل وهم من يجب نفقتهم لما في الغربة من الوحشة ومشتة فراق الوطن  
 اما الوفا بالطبع وقيل ان لم يكن له ببلده اهل لم تسترط في حقه قدرته على  
 مونة الاياب لاستقلاله بلدا له في هذا ضمن له وطن في بده اما من لا وطن  
 له فيها وله بالهجرة ما يقية فلا تقدر على حقه مونة الاياب قطعا  
 لا استوا سائر لبلدا اليه وكذا من قوى الاستيطان بحكمة واقر به  
 انا ذلك ابن حجر وان يفصل ذلك عن دينه ولو موجلا وان رضى  
 صاحبه او كان له نفقة كذا وعن دست ثوب يليق به وعن مسكنه  
 وعبد يحتاج اليه لخدمته او مائة او منصب وان علك **نفقة من**  
**تلمه نفقة في نهابة واقامة بحكمة الى رجوعه الى بلده ليلا**  
 يضيعوا ولا يجوز له الخروج حتى يترك تلك المونة او يوكل من يهرقها  
 من مال حاضر او يطلق الزوجة او يبيع القن كما افاده ابن حجر  
 واعماله **الحج ثلث اشيا** الركان جمع ركن وهو ما يتوقف الحج على  
 الاشياء به ولا يجبر تركه بدم **واجبات** جمع واجب وهي ما لا يتوقف  
 الحج على الاتيان به لغواته بوقت وقته ويجبر تركه بدم **وسنة** جمع  
 سنة وهي ما لا يتوقف وجوب الحج عليه ولا يجبر تركه بدم ولا غيره  
 نعم قد يندب الدم في ترك كل مندوب في وجوبه فدان كما في ترك ركعتي  
 الطلوع وترك الحج بين الليل والنهار بعرفة وكالتفرد من عرفته  
 قبل الامام وكثر الصلاة الصبح بمزدلفة وترك الاطام لمن دخل  
 الحرم لغير تسلك كذا في عمدة الابرار للعلامة عا الوفاي فالاركان  
**نحو الاطام وهو نية الدخول في الحج** بقلبه وجوبا بان يستحضر  
 اركانها ويقصد حال الاستحضر فكلها في الخارج **ويستحب** يقول  
 بلسانه **سلا** مع ذلك اي مع النية بالقلب اي مقارفا لما نواه  
 بقلبه وافيل يهقيه **نويت الحج واحرمت** به هذا ان احرم  
 بالحج وهذا فان احرم بالعمرة قال نويت العمرة واحرمت بها وذا احرم بها

قال

قال نويت الحج والعمرة واحرمت بها **سنة** لبيك اللهم لبيك لبيك  
 لا شريك لك لبيك ان الحمد والمنة لله والملك الا شريك لك ويستحب ان  
 يسمى في هذه التلبية ما احرم به من الحج وعمرة فيقول لبيك اللهم  
 بحجك لبيك لك انحرها او لبيك اللهم بعمرة او لبيك بحجة وعمرة ولا يجزى  
 بهذه التلبية بل يسمى بنفسه بخلاف ما بعدهما فيجوز كما قال النووي  
 في الايضاح ولا تجزى نية الفرضية جزمها بل ولا شدي لان لو نوى النفل وقع  
 عن الفرض ولا عبرة بما في لفظه بخلاف قلبه ويسا الاستقبال عند  
 النية كما افاده ابن حجر فانه يسمى الاحرام بذلك لاقتضائه دخول الحرم  
 وتحريم الانواع الالهية افاد ذلك الفسني **ولا يصح الاحرام بالحج الا في الشراء**  
 لقوله تعالى الحج اشهر معلومات **والقصد** بهما القاف  
 اقص من كسرهما **وعشر ليال من ذي الحجة** بكسر الحاء فصح من  
 فتحها والى ذلك اشار بعضهم بقوله من حجر الرجز  
 وقع قاف ففدة قد صحوا **وكسر حاء** قد صحوا  
**واخرها** اي اشهر الحج طلوع فجر ليلة **النحر** وهي ليلة عاشوراء  
 فيصح الاحرام به فيها وان علم انه لا يدرك عرفة قبل الفجر فاذ افاته فحل  
 وجوبا بعمل عمرة ولا تجزى هذه عن عمرة الاسلام كما افاده البرياوي  
 وعليه القضاء فوراً في العام القابل وان افاته بعد فرضه كان فسكه  
 او ففله فلو احرم خلال به في غير وقت المذكور انفق عمرة مجزية عن  
 عمرة الاسلام علم او جهل لان الاحرام شديد التعلق فانصرف لما يقبله  
 ولا احرم عليه فلهذا لانه ليس فيه قلب بعبادة فاسدة بوجه بل بغيره  
 على الدارج كما صدر بذلك ابن حجر وباقي الاركان **الوقوف بعرفة**  
 واجبه ان يحضر كجزء من ارضها ولو غفلة وان كان ما راى في طلب اي  
 ركوة او اول وقت بعد زوال شمس يوم التاسع من ذي الحجة ويبقى الى فجر  
 من يوم النحر وهو العاشر ويشترط كون الوقفا هلالا مسادا ولو نأيا  
 وان لم يعرف انها عرفة **وطرف الافاق** ويسمى ايضا بالركن وبالزيارة



وبالصدور ويدخل وقتها بانتهاء ليلة النحر بعد الوقوف فافوا على الطواف  
سبعة طواف الافاضة والعمرة والمذبح والتخلل والوداع بقسميه  
والقدوم والنظير والسعي اي بين الصفا والمروة ولا يترك طوافها  
ولا ستر ويندب فيه المشي في طرفيه والعدو للرجل في وسطه فزع  
لوشك في عدد السعي او الطواف اخذ بالاقبل **والخلق والتقصير**  
لتوقف التخلل عليه مع انه لا بد له مما دام لم يخلع او يقصر فحكم  
الاهرام باق حتى لو مان فيه مان محرما ووجب ان يحج عنه من ماله  
ولا يكفي اتمام الفريضة لعدم صحة بنا فعل الفريضة على فعله  
والمراد بذلك ازالة الشعر بأي وجه كان حلقا او تقصيرا او تنقفا  
او احراقا او قصا او نبذة واقلة ثلاث شعرات من شعر الراس  
وان خرج عن حرم مكة ولا يعتد ذلك مع نحوهم كجنون ولثام تشبه  
ينبغي عدم ترتيب الاركان لئلا لا يعتد في اكثرها فيقدم الاهرام  
والوقوف على الطواف والخلق ويؤخر السعي عن الطواف كما قاله  
الفقيه **وان كان العمرة هي الركن المحال الوقوف فليس منها**  
اي ما سوى الوقوف اركان في العمرة ايضا لكن الترتيب هنا في كل ركن  
**ويجب للطواف بانواعه السبعة المذكورة ستر العورة وهي**  
في حق الذكر والامة ما بين السرة والركبة وفي حق الانثى والختى  
الحرمين جميع البدن ولو شعر الا الوجه والكفين لما صح في الخبر لا يطوف  
بالبيت عريان والطهارة من الحدثين الاكبر والصغير في البدن  
وعن النجاسة في الثوب والبدن والمكان لان الطواف صلاة لما صعب به  
الخبر نعم يعني ايام الموسم وغيرها عن ما يشق الاحتراز عنه في  
المطاف من نجاسة الطيور وغيرها ان لم يتهد المشي عليها وان لم تكن رطبة  
خيرها وفي مما سها كما صرح به كتاب ابن حجر وان يكون **اي الطواف**  
**سبع طوافات** حقيقتا ولو كان ركبا بغير عذر او طواف في الوقت الذي  
نهى عن الصلاة فيه فلو تركه لم يفسد حتى يات بها او شك في عدده

قبل

قبل الفراغ منه اخذ باليقين وهو الاقل اما شكه بعد الفراغ منه في عدده  
او شيء من شروطه لم يفسد ولا يكره في الوقت الممنوع من الصلاة فيه في المسجد  
او في الحرم ايضا اي ولو على سطحه وان كان اعلان الكعبة لانه يصدق انه طاف  
بها اذ لم يرها حكمها وان حال بين الطائفت والبيت حائل كالسوارى نعم  
ينبغي الكراهة هنا بل يكره خارج المطاف كما افاده ابن حجر فلو طاف  
خارج المسجد او وسع المسجد حتى انتهى الى الحل او طاف في ارض الحل  
لم يصح وان يكون البيت يساره اي الطائفت ما را نلقا وجهه الى جهة  
حجر اسماعيل فلو استقبل البيت او استدبره ولو في خطوة او جعله  
عن يمينه او يساره ولكنه لم يمشي بظهره الى جهة الركن اليماني لم يصح **وهو**  
**اي الطائف خارج عنه** اي عن البيت بجميعه حتى الحج بكسر الحاء  
والثاء ذروان بجميع بدنه حتى يديه وثوبه المتحرك بركبته دون جود يديه و  
دون دابته وحامله فلو في على الشاذروان او من الجدار في موازاة او  
داخل من احدى فتحتي الحجر وخرج من الاخر او وضع اغلته على طرف حمار  
الحجر التقصير كما يفعله كثير من العامة لم يصح طوافه **ويجب للسعي** ليقتضيه  
الركن ان يكون **السعي سعيين** ولو كانت متفرقة خلافا للمالكية وان  
يكون **بعد طواف** صحيح ركن او قدوم فله يجوز بعد طواف فقل كان الحرم  
من مكة يحج منها ثم تنفل بطواف واراد السعي بعده كما في المجموع واذا اراد  
السعي بعد طواف القدوم كما هو الافضل لم يلزمه الموالاة بينهما بل له  
فاخبره عنه وان طال لكن بحيث لا يتخلل بينهما الوقوف بعرفة لانه يقطع  
تبعيته للقدوم قبله فيلزمه تفضيله الى ما بعد طواف الافاضة ومن سعى  
بعد طواف قدوم لم يتبدل له اعادته بعد طواف الافاضة بل يكره افاذ ذلك  
ابن حجر في التختة مع المنهاج وان يبدأ في الاولى وما بعدهما في الاوقات  
بالصفا وهو افضل من المروة ويبدا في الثاني وما بعدهما في الاشغاف  
بالمروة وان **يختتم** المرق الاخرة **بالمروة** ذهبه من الصفا الى المروة مرة  
وعودها اليه وقارحى لانه صلى الله عليه وسلم بدأ بالصفا وضم بالمروة



رواه مسلم ويحب سحاب المسافة في كل بلد يلحق عقبه واحاف مركوبه  
 باصل ما يذهب منه ورأس اصبع وجلية واحاف مركوبه بما يذهب اليه كذا في  
 التحفة واجبات الحج لادام من المقات اي المكاني اما الزمان فليس من  
 الواجبات وهذا واجب للمح والعمق حتى يقع بقاتا مريلا للنسك ولو في  
 العام القليل مثل ان اردا قامة طويلة ببلد قبل مكة لم تجز محاورته  
 الى جهة الحرم بغير اصرام بالنسك الذي اراده فان جاوده بلا ارام ولو نسي  
 او قبله لزمه العود محررا او يلحزم منه تداركا لائمة ونقصه ولا يتبين  
 العود الى عينه بل يحرم الى مثل مسافة الا اذا كان له عذر كان ضاق الوقتين  
 العود بان خشي فوق الوقت لو عاد او كان الطريق مخوفا او خاف انقطاع  
 الرفقة او كان به مرض يتيق معه العود مشتقة لا تحتمل عادة  
 او خاف على محرم تركه فلا يلزمه في كل ذلك للضرر بل يحرم عليه في  
 الاولى وكذا الاخيرة ان ادى الى تقويت محرم كعضو **والجنت** بغير وقت بعد  
 الوقوف بعرفة ويحصل بالمخلة من النصف الثاني **ليلة النحر** ولو  
 بالمرور ومن دفع منها بعد نصف الليل او قبله بعد راوغيه وعاد قبل  
 الفجر فلا شيء عليه لحصوله بها في جزء من النصف الثاني **والجنت** ليلتي يوم  
 التشريق الاولين هي اكثرهما بان يزيد على نصف الليل ولو بالمخلة وذكر  
 ان نفر النفر الاول او ليالي ايام التشريق الثلاثة اي اكثرها ان لم ينفر  
 صحبا **بني** فلا يجزى غارها ومنها ما قبل من الجبال المحيطة بها حدودها  
 والى ما من جهة مكة اول العقبة التي بلصق بالحرم ومن جهة اخرى محرم  
 وطولها سبعة الاف ذراع ومائتا ذراع **والرحي** لجمع العقبة بسبع حصيات  
 وللمح والثلث كل يوم من ايام التشريق كل حجة بسبع حصيات ويدخل وقت  
 رحى جمع العقبة لمن وقف بعرفة بنصف ليلة النحر يبقى وقت فضيلة  
 الى الزوال واختيار الاخر يوم النحر وجواز الى ايام التشريق كذا ما افاده في  
 في التحفة ويدخل في كل يوم من ايام التشريق نزال الشمس من ذلك اليوم  
 ويستحب فعله عقبه وقبل صلاة الظهر ما لم يطيق الوقت ويخرج

وقت اختياره يفرو بها من كل يوم وليست بوقت الرمي اذ الى ايام التريق  
 فلهم ترك يوم النحر وما بعده الى اخرها ليرمو الكل قبل غروب شمسها ولو  
 فاته في يوم جازله رمية في اليوم الذي بعده ولوقبل الزوال **وطريق الوداع**  
 اذا اراد الخروج من مكة سواء كان صاحب اهل او افاقيا ام مكيا ليس ضررا لاجل  
 يعود وسواء كان سفره قصيرا ام طويلا فمن تركه لم يردم ومن خرج قبله وداع  
 وعاد قبل مسافة الفضة فطاف بسقط الدم وبعد هافلا وللحايض  
 النفر بلا وداع فلو طرقة قبل مفارقة فطلة مكة لزمها العود والطواف اي  
 بعدها فلا والنفسا كالحايض تشبه طواف الوداع ليس من المناسك  
 افاد ذلك كله الفشتي في مواهب المصم **واما سقى الحج فكل ما سوى**  
**الاركان والواجبات** من المطلوبات وهي كثيرة معروفة في الكتب المبسوطة  
 فروع ليس لكل احد شرب ما زفر من لما في خير مسلم انها مباركة وما منها طعام  
 طعم اي فيها قوة الاغتذاء الايام الكثيرة لكن هو الصدق كما وقع لابي ذر  
 رضي الله عنه بل نوحه وزاد سمعته زاد ابوداود والطيا لسي وشفا  
 سقيم اي حسى او معنوى ومن ثم سى لكل احد شربه وان يقصده به  
 ينيل مطلوباته الدينية والافروية لخبر رواه الحاكم ما زفر من ما شرب له  
 وليس عند رادة شربه الاستقبالة والميلوس افاد ذلك ابن حجر وقال  
 الفشتي فاذا شربته للمفخرة مستقبل القبلة ثم تسمى الصدقة وقوله  
 اللهم بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما زفر من ما شرب له  
 طاب شربه لتغفر لي اللهم لغفر لي وكذا اذا شربته لشفا من مرضى وكخوه  
 وزفر من خواص كثيرة واسما منها زفر من هزيمة جبريل وسقيا سماعيل  
 وبركة وسيدته ونافعه وعولته وبشرى وصافيه وبره وعصره وسامه  
 وميمونه وباركه وكافيه وعافيه وعفديه وطاهه وحرفه وغير ذلك  
 اه **فمن ترك ركنا** من اركان الحج غير الوقوف اي لم يأت به ولو بعد ركنا لايض  
 قبل طواف الافاضة او سهوا او جهلا او من اركاها **الوع** لم يحج ولا عمر



والعنصر الحرام. بجماع ومرة ولا يسقط الحج او العمرة عنه حتى ياتي به اى  
بالكنى المتروك حتى لو طاق وقد بقي عليه ركن ولو اتى الثالثة في الحلق  
لم يسقط عنه ان كان ذلك نسك الاسلام ويقضى من تركته ان استلحق  
في حياته كذا في فريض المنان ولا يجبره اى الركن المتروك دم ولا غيره  
لانعدام ما هيته النسك بالقدم **وله** ثمة من الاركان اى اركان الحج لا تنزله  
ما دام **حييا** ولو طالت حياته ولو سني وهاك الطريق والسبب والخلق  
لان الاصل عدم التاخير فيمتد وقتها الى اخر العمر نعم كره تخيرها عن  
يوم النحر واستد منه تخيرها عن ايام الشريق ثم عن خروجها من مكة  
ولا يختص بالخلق بمعنى والحرم بل يجوز في الوطى وغيره كما افاده النووي  
في الايضاح **ومن ترك شيئا من الواجبات** اى واجبات الحج او العمرة حتى  
فان وقتها تركه او فعل محرما من محرمات الايام **حججه** وكذا عمرته  
لانه لا يتوقف نسكه على الاتيان بالواجبات لانه ينفك بفوات وقته **ورفع**  
بترك الواجب او بفعل الحرام **دم** مطلقا اى سوا كان عذر كسهوا ولا وعليه  
بنكته ان لم يقدر في ذلك كان عامدا فميت من ذلقة ومنى  
لا دم في تركه بعذر كما اذا اتي عرفه ليلقا النحر واستقل بادرار الوقوف  
حتى طلع الفجر وكان به مرض شيق معه المصور بعد النصف او خاف من  
عدو واخوه او كان من الرعدة او من اهل السفاية فانه يسقط عنه هذا  
الواجب ولا دم عليه بتركه كذا في فريض المنان ويلزم الرعدة العود للمنى  
في وقته كما افاده ابن حجر **ومن ترك شيئا من الواجبات** لازم عليه من  
دم وغيره وانتم ولكن تفوت **الفضيلة** والكمال والثواب العظيم  
كما قاله النووي في الايضاح لان السنة هي ما يشاء على فعلها ولا يباقي  
على تركها ولا يتوقف السند عليها ولا يجبر تركه بدم ولا غيره نعم قد يندب  
تركه دم كذا ما اختلف في وجوبه كما تقدم التنبيه عليه **وحرم ترك راس**  
**الرجل** حتى البياض الذي والا فذبحها بعد هذا سائر عرفا وافا على

البشرة كثرة رقيق لانه بعد سائر اجزاء الصلاة اللحية وهي  
ما لا يطاق الصبر عليه عاوة كرها وبرد فيجوز مع الغدية وكل يحرم الستر  
بحرم استئذان السائر **وجاء المرأة** ولوامة لغيرها على الالتفات  
رواه البخاري **المحرم** اى قبل التخلل الاول او يقصر من اى راس  
الرجل ووجه المرأة وان قل شعر لم يبل منها ان كانت حرة ان تستر منه  
ما لا يتناقى ستر راسها الا به ولم يبل منها ان تكشف منه ما لا يتناقى كشف  
الوجه الا به لان السترا هو طلعها ان تستدل على عيها حيث يقين طريق لدفع  
نظر محرم عن وجهها شيئا متجا فباعه بنحو اعواد ولو لغفر حاجة فلو سقط  
لمس الثوب الوجه بلا احياء رها فان رفعت فزاد فله شيء عليها والا فان  
تهدته او ادامته امكن وفدت ويسن لى انكشف كغيرها كما افاده ابن حجر  
في التحفة **والا** شيء من الظفر من اليد والرجل استقله لامن نفسه  
بأى طريق من طرق الازالة ولو بشرى ووافر بل نعم له الازالة ما انكسر من ظفر  
وتأخر به ولو ادنى قاذر ولا فدية كما لو قطع اصبعه وعلمه ظفر ازاله شيء من  
**الشعر** استقله لامن ما ينبت في جميع البدن اى من الراس وغيره من نفسه  
وان قل ينبت او اصلقا او غيرهما من سائر وجوه الازالة حتى يحترق دواء  
من بل مع العلم والتهد نعم له قطع شعر ينبت داخل جفنه وقاذره به ولو ادنى  
تأذ وقطع ما غطى عينيه ما طال من شعر حاجبيه او راسه كفه الصابون  
ولا فدية كما لو كشفه جلدة راسه وعلمها شعر للتعمية افاد ذلك  
ابن حجر **وهي** بفتح الدال شعر الراس **واللحية** من نفسه ولو اصوله  
اذ مخلوفا كغيره بآى دهن كان كزيت ذابب شحم وشحم ولو غير مصيب  
يخلط في راسه قمع واصابع ودق امرد وبقية شعور البدن فلا يحرم دهنها  
على الاطبيب فيه لانه لا يقصد به تزويقها انما لوجه ان شعر الوجه كاللحية  
الا شعر الخد والحمة اذ لا يقصد تزينها بحال وق فليست به لما يفعل عنه كثيرا  
وهو تلويك الشارب والعنفقة جالدهن عند كل الاثم فانه مع العلم والتهد



فيه القدية فليحذر عن ذلك ما امكن صريح بذلك من حجر في التفتة وخرج  
بالدهن الاكل فلا يحرم كما افاده الفشتي والطيب او استعمال الطيب  
في الثوب كان يشد نحو مسك وغيره بطرفه او يجعله في جيبه او ليس  
حلبا محشوا به لم يمتن وكتوبه سائر ما يوسه حتى اسفل ثقله  
ان علق به شيء من علف الطيب لانها مطبوسة ومثل ذلك ان يجلس ويام  
على فراش مطيب او ارض مطيبة كما افاده الفشتي والبرن كالثوب  
بل اولى وسوا الاخشام وغيره لحصول ترفهه بشم غيره لريحة الطيب  
وباطن البدن كظاهره وكذلك اشار بقوله **والطعام** كان اكل ما ظهر فيه  
طعم الطيب المختلط به او ريحه ولو كان ظهور الريح برش الماء على ذلك الطعام  
لألونه واحتقن او اسقط به ثم استعماله الموثر هنا هو ان يلصقه  
ببدنه او كتوبه على الوجه المعتاد فيه لا بالنسبة لمحلها فلا يحرم الجاوس  
في حانوق عطار او في موضع يجرى وان جئوى على حجر او يقرب منها او علق  
ببدنه او ثوبه على الجوز لا اثر لان التبخر المذاق بعين الطيب اذ نجاره  
ودخانه عين اجزائه كذا في التفتة **ويحرم عند النكاح** ولا ينفق ولو مع  
صدل ابا كان العاقد وزوجا او وكيدا عن احدهما وكذا لو كان العاقد حلالا  
والزوجة محرمة وسوا كان محرما او عمة او بهما وذلك لخبر مسلم لا ينكح  
المحرم ولا ينكح والزمان فيقتضي فساده كما افاده الفشتي والجماع  
ولو في دبر بهيمة ولو جازل لجماعا وان لم يزل ويحرم على الحليلة الحلال  
تلكه لان فيه لعانة على مفسدة **ومعناه** انه أي الجماع كقبلة ونظر  
وليس بشهوة ولو مع عدم انزال او جازل لكن لا دم مع انتفا المباشرة  
وان انزل ويجب لها وان لم يزل فم ان جازل بعد ها وان طال الفصل  
ذهلت فريتها في واجب الجماع سوا المفسد وغيره ويحرم ايضا الاستمناء  
بمؤيده لكن لما يجب القدية ان انزل ويحرم على الزوج الحلال مباشر  
محرمة تمتنع عليه تحليلها ويسمى تحريم ذلك كله الى التحليل الثاني كذا

في التفتة والثوب كل حيوان ولو بالاعانة او الدلالة لحلال كالشقي الا لضرورة  
كان كان باكل طعامه او يتجسس مناعه بما يتفحص قيمته لو لم يقتره لان هذا نوع  
من الصيال قال تفت وهرم عليكم صيدا لبر ما دمت حرما اي التفرغ  
له وجميع اجزائه كلبته ولا يشد ويضد غير المفد ولو باحضاره لرجاحة  
ما لم يخرج الفرج منه وما لم يمتنع بطيرانه الى سعيه مما يبعد وعليه الابيض  
النعام ولو المذرف فيضته وانصف فرجه ايضا **برك** او ما كان احد  
اصوله كذلك كالمثوله بين ظبي وهوت **وحشي** وهو ما لا يمكن اخذه  
الا بجيلة كما طيرا كان او دابة مباها او مموكا او ما كان احدا صوله كذلك  
كالمثوله بين بقر وحشي وثور اهلي ولو استأنس الوحشي كجراح  
الحبشة فيحرم التفرغ له او وضع يده بشرا واعادة او ودعة او غيرها  
اليه الا الخيل فلا يجب الخرابقتها فانها كانت وحشية واستأنست  
على عهد اسماعيل عليه السلام كذا في فيض المناف **ماكول** او ما كان  
احدا صوله كالمثوله بين ذيب مع شاة وضع ولا بد من وجود هذه  
القيود الثلاثة جميعها في واحد من الاصول كضيق مع ضقداع او شاة  
او حمارا وذيب ثعلبا للتحريم بخلاف ذيب مع شاة وحمار اهلي مع  
رافة بنا على القول انها غير مأكولة وفرد من بقر لا فلك الثلاثة  
لم توجد في طرف واحد من هذه المثل وخرج بالماكول غيره اذ منه موز  
يندب قتله كتمر وقمل فحرم التفرغ لقتل شعر الحية والريس خوق  
الاستئان وليس قد الواحد ولو بلقمة وكالخل الصغير بجلد في  
الكبير والخل حرمة قتلهما كالخطا والهدد كذا في التفتة  
واعلم ان المص تزل من المحرمات فخل الشجر والنبات لانه انما يحرم لارض  
الحرم لا لعل المحرم بخصوصه بل المحرم والحلال في ذلك سواء وتزل ايضا  
منها ليس الخيط وهو حرام على الذكر وليس الفقارين وهو حرام على  
الذكر والانثى والملاة كالرطل في جميع المحرمات الا ما استثنى



من انه يجوز لها لبس الحيط واستوراها ويحرم عليها ستر وجهها كما قاله  
النووي في الايضاح ثم شرع المصنف في علم التصوف المصنف للقلوب وهو  
تجريد القلب لله واحتقار ما سواه وحاصله يرجع الى عمل القلب والجوارح  
كما قاله الفشتي نقله عن الفزاري وختم كتابه به تكون خاتمة الفقيه  
نظمه بقلبه ونصفيه سريرة ليلقي الله تفت بقلب سليم ولقولهم  
من تفقه ولم يتصوف فقد تفسق ومن تصوف ولم يتفقه فقد  
تزدق ومن تصوف وتفقه فقد تحقق فقال وحفظ القلب من  
المقام واجب على كل مسلم قال صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد  
مضغطة اذا صاح الجسد كله واذا فسد فسد الجسد كله  
الا وهي القلب رواه البخاري ومسلم وهو اللحم الصنوبري اي الرقيق  
من اسفل الفلبيظ من اعلى النابت في الجانب الايسر من الصدر  
وفي باطنه تجويف فيه دم اسود والمراد ما تعلق به وهو الروح وهو  
كسلطان والبدن كدنية والمدركن من الخراس كجنوده واعوانه  
والاعضاء كرعيتيه والنفس الامارة بالسوء التي هي الشهوة والفتنة  
كعدو ينافر معه مملكتيه ويسعى في اهلاكه وبعيته فان جاهده  
استراح ونجا واخرى وصلحت اعوانه وورعيتيه وان لم يجاهده فسد  
اعوانه وورعيتيه واستقم الله منه فتبكي عليه الملائكة افاد الله  
السبحي في لباب الطالبين **وكذا حفظ الاعضاء كلها**  
**وحفظها الاعضاء السبعة الا في ذكرها فخرج عن كل مسلم**  
فان جميع الاعضاء تشهد عليه في عرسات يوم القيمة بلسان طلق  
زلق يفضحه الله به على من له من الخلق قال الله تفت يوم تشهد عليهم  
السنة واليديهم وارجلهم بما كانوا يعملون وقال تفت اليوم عتبت على  
افواههم وذكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون **فت**  
**معاني القلب الشك في الله تفت** اي في وجود ذاته القدسية او في صفة

من صفاته واجبة له بالاجماع **والا من من مكر الله** بالاسرار  
في المعاني مع الاثقال على الرحمة قال تفت فلا ياتي مكر الله الا القوم  
الخاسرون وفي الحديث اذا رايت الله يعطي العبد مما يحب وهو مقبب  
على معصيته فائمة له استدرج منه كذا في الزوالجر ومكر الله هو اذ ان  
النفوس للعبد مع مخالفة لأمرة تفت وابقا ماله مع سوء ادبه مع الله تفت  
واظهار الكرامات من غير جهد للطاعات كذا في التبريق **والقنوط** اي  
الباس من رحمة الله **تفت** ولوارثك الكيان قال تفت قل يا عبادي  
الذين اسرفوا على انفسهم لا تعطلوا من رحمة الله وقال تفت ومن  
يقنط من رحمة ربه الا الضالون **والتكبر على عباد الله تفت** كاذبي  
في نفسه انه خير من غيره وان يحتقر الناس نعم التكبر على الله والفتنة  
والظلمة واهل التجبر في الدنيا وارباب المناصب من حيث قل كس  
الخصال مطلوب شرعا حسن عقلا فالجمل في الملايس والمراكب  
والطعام لا يسمى كبر القول صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب  
الجمال ذكره عبد السلام في الخاف المريد قال النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر اي لا يدخل الكبر مع  
صاحبه الجنة بل يخرج منه في عرسات القيمة بما يحصل للعبد من  
الاهوال والتفويض في ذلك اليوم فاذا اوشق جهنم بالمتكبرين  
والمكبرين والمتكبر هو المتعظيم بما ليس فيه والمتكبر هو الذي لا يتوصل  
اليه بان يتعدى قدره وطوره التي قليق به واوشق الجنة بالضعفا  
وهو من يتبرأ من حوله وقوته ويبتسك بحول الله وقوته لطيفة  
روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل صحابه في سفر فخرج **شاة**  
فقال رجل عاذ بها وقال اخر على ساكنها وقال اخر على طبعها فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ان اجمع لكم الخطايا **فان**  
قال ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نظر الى المرأة



يقول الحمد لله رب العالمين الذي احسن خلقي وسوى خلقى وجعلنى بشرا  
سويا والحق ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال ابن عباس ما تركتها  
منذ سمعتها عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول لا يمس وجهه من قالها  
سواها وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينظر في المرأة  
بالليل فانه يورث هولاء العيينين ذكر ذلك عبد الرحمن الصفوري في تزيه  
المجالس والربا وهوان يطلب الرجل بقلبه لربه الناس على حاله  
وهو لو عاف ظاهره وضمي فالظاهر منه هوانه وان يحمله هذا الطلب على  
العبادة او على تحسينها والحق منه هو الذي لا يحمل على العبادة ولا على  
تحسينها ولكن يجب ان يطلع الناس على عبادته كذا في السلوك الى ملك الملوك  
والعجب بطاعة الله وهو روية العبادة واسقطاها من العبد كما  
يجب عليه الهاد بعبادته والعالم بعلمه والمطيع بطاعته كذا في كتاب المريد  
للشيخ عبد الله وفي اللؤلؤ الى ملك الملوك العجب هو تذكر يحصل في الركن  
بتحصيل كمال من علم او عمل والحسد وسيأتي تفصيله **والحقد** على الله  
فانه ينج الحسد والتمائم والتباغض والتقاطع وتنبه عوراته من انت  
حافظ عليه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يجر فاه  
فوق ثلاث منى هجر فوق ثلاث فاما دخل النار وقال لا تجسس او لا  
تخاسروا ولا تتباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا كذا في السلوك الى  
ملك الملوك ومعنى الحسد اي حقيقته كراهية الغير اي بغضه عليه  
المسلم واستغفارا في القلب فيجب رفاها عنه فان كان لا يكره  
ذلك لا فيه ولا يرمي لوالها ولكن يري لنفسه مثلها فيسمى هذه غبطة  
وهو ليس بمذموم قال صلى الله عليه وسلم المؤمن يغبط والمنافق  
يحسد واما قوله لا تخسروا فقول ما فضل الله به بعضكم على بعض قالوا به  
الذي عن التمني بالتفاد لك النعمة عنه اليه بعينها لان تمنى ان ينعم  
عليه بمثلها غير مذموم ولا محذور هذا اذا كان في امور الدنيا وما اذا كان

في الدين



في الدين فهو محذور كذا في السلوك الى ملك الملوك ومنها اي من معاصي  
القلب **الاصرار** اي العزم في الدوام على مقصد الله فاذا كان العزم  
على المعصية من معاصي القلب كان العزم على الطاعة من طاعة الله  
فذلك روج لولي الفاسق اذا عزم عزميا مصمما على قضاء الصلوات مثله  
كما افق به شيخنا يوسف السبلاوي وقال الرملي ولو كان الفاسق  
توبة صحيحة روج حاله لان الشرط عدم الفسق لا العدالة وسببها لوطية  
ولذا روج المستور الظم العدالة والصبي اذا بلغ ثم قال الشراوية والمراد  
بتوبة الولي في الحال ان يعزم عزميا مصمما على رد المظالم وعلى قضاء الصلوات  
مثله وان لم يوجد منه رد ولا قضاء بالفعل بخلاف الشاهد فله بدافا يمضي  
بعد توبته سنة اذا كان فسقة مجذور فعلى كثرة ذنوبه وقذافيته  
اه **والجمل** بما وجب لله اي من الزكاة وغيرها من قلبه على الله  
قال تقي وعين في المناجاة وقال تقي ولا يحبني الذي يتخلون بما  
اقامهم الله من فضله هو خير اليهم بل هو شر لهم سيطوقون ما تجلوا به يوم  
القيمة وقال صلى الله عليه وسلم فضلتك لا يجتمعان في قلب مؤمن  
الجل والخيانة وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة لا يجرون  
ريح الجنة وان ربحها لتوجد من ميرة بحماية عام البخل والمثان  
ومد من الحمر والعاق لوالديه وقال الفقيه ثلاثة لا يستجاب دعوتهم  
اكل الحرام ومكث الغيبة ومن كان في قلبه بخل او غل او حسد للمسلمين  
كذا في تنبيه الفاضل وسوا القن بالله وهو حرام مثل سوء القول  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر سورا القن بالله عز وجل  
اخرجه الديلمي وابن مردويه كذا في الزواجر وقال سفيان من اذنب ذنبا فنام  
ان الله تفت قد رعبه ورجا غفرانه غفر الله له ذنبه هكذا ما نقل عن  
الاحياء بخلف الله المسلمين الذين هم اهل الخير بخلافه بالفساق منهم  
فله اثم فيه في نحو ما يظهر منهم قال تقي اجبتوا كثيرا من الخن والتقصير



اي التحقير لما عظم الله من طاعته او عصيانه وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اخفى الله نفع فلان في ثلاث رضاه في طاعته فلا تخشع في طاعته  
شيا وعصيه في معصيته فلا تخشع من المعصية شيا واخفى عليه خلقه  
فلا تخشع من احد كذا في فزعة المجالس او فزات او تورا او انجيل  
او ريب كذا فقله ابن حجر عن الافوار وذلك كما اذا قرأ القرآن على ضرب الدف  
او المزامير او غيرها او علم شئ من كالحديث والتفسير والفقه وكذا الاما  
كالخو وغيره كما صرح به ابن حجر في الامداد بما يقطع الالهام ووجهه انوار  
او بعث او حساب وقال ابن حجر في الامداد والكا والجنة والنار والآت  
لا كبريه لا في المعقولة ينكر ونها الاقواما انكار وجودهما يوم القيمة  
في الكفر به ظلالا فكذب للنصوص المتواترة القطعية ذلك الذي المذكور  
من المعاصي والخصايت اي المحرمات المملكات وهذا من حفظ التفسير والمراد  
بل بعض نكته اي المذكور كالشك في الله تعالى والتقصير لما عظم الله  
تعالى خلقه في الكفر وكجرح عن الاسلام والعبادة اي الاعتصام و  
الاستقامة لا بد من ذلك من وصول ذلك اليك ومن طاعة القلب  
الذي ما في الله فاركان الالهيان اربعة ان يعلم ان الله تعالى واحد  
لا ثاني له علم لا جهل له قادر لا معجز معه عادل لا جور معه كذا في  
التحفة الوافية واليقين بان يعتقد بقلبه دين الاسلام اعتقادا  
جازما خاليا من الشك مع المنطق بالشهادتين وهذه حقيقة  
الموان بايمانه ونجاة من الخلود في النار كذا قاله الرملي في عمدة الراج  
والاخلاص بان ظهرت حواس الظاهرة والباطنة من الاخلاق  
الذميمة كذا قاله الغزالي وهذا هو المراد بقوله صلى الله عليه وسلم  
من اخلاص الله اربعين يوما ظهرت بيابيع الحكمة من قلبه على السجدة  
والتواضع بان لا يرى لنفسه فضلا على احد بل يلهيها بنبه مقصرة  
وقال صلى الله عليه وسلم من تواضع لله اي لاجل عظمتة رفعه الله

اي في الدنيا والاخرة وقال صلى الله عليه وسلم افضل العباد التواضع  
وقبل التواضع سام الثوب والنصيحة وهي اخلاص القول والعمل **الحسين**  
بان تقليم دينهم ونقطي فقيرهم وتحتب غشهم فاذا بعث سبعة  
لكبرك وجب عليك ان تظرو جميع عيوبها كالتقاس المدقوق فاذا حققت  
كنت ظالما وغاشيا والغش حرام في البيع والصنایع وكذلك يجب  
على من علم بالغييب ان يبين كذا ما افاده الساجي في لباد الطالبين  
**والسجاء** قال عليه الصلاة والسلام الساجي قريب من الله وبعيد  
من عذابه وقريب مني والساجي لا يدخل النار والارضية والخيال  
لا يدخل الجنة وابليس رقيقه وحقيقة السجاء ان تجود بما فقل  
عن حاجتك والايث واعظم منه لانه ارفع ووجاه السجاء وهو ان  
تخون بالمال مع الحاجة اليه كذا في السلوك الى ملك الملوك **وحسن الظن**  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان حسن الظن بالله من حسن العبادة  
رواه الترمذي والمحاكم وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله جل وعلا  
انا عند ظن عبدي ان ظن خير اخير وان ظن شر افله رواه احمد وابن حبان  
والبيهقي كذا في الروايات ونقطي **شهابي** اي اعلام دينه وهي  
المواضع التي يقام فيها الدين كالمسجد والراوية والصفاء والمروة وغيرها  
**والنكر على نعم الله** وهو ذكر النعمة وذكر معطيها معا كالاسلام والطاعة  
**وسباب الشكر** وذكر عن ابراهيم بن ادلم قال من اصبح لزمه  
شكر اربعة اشيا اولها ان يشكر فيقول الحمد لله الذي نور قلبي  
بنور الهدى وجعلني من المؤمنين ولم يجعلني ضالا والثاني ان  
يقول الحمد لله الذي جعلني من امة محمد صلى الله عليه وسلم والثالث  
ان يقول الحمد لله الذي لم يجعل رزقي بيد غيره والرابع ان يقول الحمد لله  
الذي سخر على عيوني ويقال ما من يوم اصبح فيه ابن آدم الا فرض  
الله عليه عشرة اشيا اولها ان يذكر الله تعالى عند قيامه والثاني سائر



المعروف والثالث انما الاوصاف اوقات الصلاة والرابع انما الصلاة في  
اوقاتها والخامس الامن بوعده الله ففقه في شأن الرزق لقوله **فقه**  
ولم يأت في الارض الا على الله رزقها والسادس القناعة بقسم الله ففقه  
لقوله عز وجل **فمن قسما بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا والسابع**  
**التوكل على الله ففقه** لقوله **فقه** وتوكل على الله الذي لا يموت والثامن  
الصبر على امر الله ففقه وفقنا به لقوله **فقه** فاصبر لحكم ربك والتاسع  
الشكر على نعم الله ففقه لقوله **فقه** واشكروا نعم الله ان كنتم اياه تعبدون  
والعاشر الاكل من الحلال كذا في تشبيه الفاضل **والصبر على البلاء** وهو حبس  
النفس عن الجزع وفي الحديث ان عظم الجزع عظم البلاء وان الله اذا احب  
قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط ذكره  
السحبي في كتاب الطالبيين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال قال الله ففقه اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في نفسه  
او ماله او ولده فاستقبل ذلك بغير جمل استخيت منه يوم القيمة  
ان تصب له ميزانا وان شرد ديوانا مثل الارض والمجن كالخط وفوق  
العدو وموت البينة كالولد وفقد المال ونسب الناب وفي الحديث  
معايب بمصيبة في ماله او جسده فكتمها ولم يتركها الى الناس كان  
حقا على الله ان يفقر له وغيره كره له لا التمرق بالجوايح وفي  
الحديث من اصاب بمصيبة فذكر مصيبته فاحدث استرجاعا وان تقام  
عمدها كتب الله له من الاجر مثله يوم ما صيب كذا في الجامع الصغير قال  
بعض العارفين الصبر على ثلاث مقامات الاولى ترك الشكوى ويسمى  
الصبر الجميل وهي درجة التايبي الثانية الرضى بالمقدور وهي درجة  
الرازيين الثالثة المحبة بما يصنع به المولى وهي درجة الصديق كذا في  
نتهى المجالس **والصبر على الطاعة** وهو حبس النفس عما مشقة  
اذا بها والصبر على المناهي وهو حبس النفس عن مشقة اجتنابها

قال ابن القيم الصبر ينقسم الى الاحكام الخمسة فالواجب الصبر على فعل  
الواجب وترك المحرم وتحمل المعصية والمندوب الصبر على فعل المندوب وترك  
المكروه والمحرم الصبر على ترك نحو الاكل حتى يموت والصبر على نحو حية او  
سبع او عرق او كافر يقتله والمكروه الصبر على نحو قلة الاكل جدا او عن  
جماع حليقة اذا احتاجت والمباح الصبر على ما غير بين فعله وتركه كذا  
في كتاب الطالبيين **والثقة بالرزق من الله ففقه** قال نصر السمرقندي  
في تشبيه الفاضل عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال فقام الاسلام  
باربعة اركان اليقين والعدل والصبر والجهاد والحكم امنر وهذه الاشياء  
الاربعة وقالوا اليقين هو على وجهين احدهما انه يعلم ما لا يبطل  
به عرض الدنيا ولا رضى المخلوقين والثاني ان يكون امانا بوعده الله وهو  
الرزق والعدل هو على وجهين احدهما انه لو كان عليه حق بوعده قبل الطلب  
والثاني اذا كان له عليه حق يرفق بطلبه والصبر على وجهين احدهما  
ان يصبر على اذا فرأى الله ففقه والثاني ان يصبر عما نهاه الله عنه  
والجهاد هو على وجهين احدهما انه لا تقبل عن عدوك وهو الشيطان  
فانك ان عقلت عنه فهو كالذئب اذا وقع في الفم فكل شاة عقلت  
عنه اذنها والثاني ان كثرت ضيقة في ادم لاجل المال فارض باليسير  
للمال لئلا يفرك اه **وبعض النبا** وهي ما زاد على الحاجة الشرعية  
كذا في الاحياء وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان الله عز وجل جعل  
الدنيا قلدة اجزاء منها للمؤمن وجزاء للمنافق وجزاء للكافر والمؤمن  
يتروى والمنافق يتورى والكافر يستحق كذا في السلوك الى ملك الملوك  
وقال الهمداني في السيرة وجنودها عشرة وهم الرماة والقواحر والبطل  
واللهو واللعب والزور والبهتان والفسق والبغض والتخليط في حفظ  
الشرعية وعبادة النفس بان يجال عنها ويعصها وينسبها الى الحيات  
وكذلك الهمداني قال الهمداني جنودها عشرة وهم الحرص والشهوة والشح



والرغبة والزيف والفسوة وسوا الخلق والاعمال والطبع والكسل واما اليهودي  
تجنوده عشرة ايضاً وهم الحسد والتجبر والعجب والكبر والغل والكر والووسة  
والمخالفة في الامر وسوا الظن والجدال اهـ **والشيطان** جان لا يطيع امره  
وامسبه قال الرمداني وجنود ابليس عشرة وهم الظلم والخيانة والكفر وترك  
حفظ الامانة والتميمة والنفاق والخديعة والشك في الواحد الخلاق  
والمخالفة لما امر به والجلال والاكرام والتفاخر عن سنة النبي صلى الله  
عليه وسلم هـ **ومحبته الله ورسوله** قال عبد الله بن سعد في برهجة  
النفوس عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث  
من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما  
وان يحب المرء لا يحبه الله عز وجل وان يكره ان يهود في الكفر كما يكره ان  
يقذف في النار ثم هذا الحديث يدل على ان الايمان على قسمين حلاوة وبقي  
حلاوة ومنه قوله عليه السلام الايمان ايمانان لا يدخل صاحبه النار  
وايمان لا يخلد صاحبه في النار فالإيمان الذي لا يخلد صاحبه النار  
هو ما كان بالحلاوة والايمان الذي لا يخلد صاحبه في النار هو ما كان  
بغير حلاوة اهـ **وصحابة** قال صلى الله عليه وسلم من احب جميع  
اصحابي وتلاهم استغفر لهم جعله الله معي يوم القيمة في الجنة  
وعن النبي صلى الله عليه وسلم لان يلقى الله بعد يوم القيامة وخير له  
مما ان يبغض رجلاً من اصحابي فانه ذنب لا يغفر له يوم القيمة وقال  
صلى الله عليه وسلم ان الله اختار لي اصحاباً فجعل لي منهم وزراء واصهاراً  
من سهر ففعلت لعنة الله والملائكة والناس اجمعين كذا في تركة المحاسن  
واهل بيته قيل لهم اربع الحسن والحسين وعما وفاطمة كان المراد بذلك  
ما يعم هؤلاء وداود بن عبد الله عليه وسلم قال ابن عباس قال النبي  
صلى الله عليه وسلم من احب اصحابي وارواحي واهل بيتي ولم يطعن في أحد  
منهم وخرج من الدنيا على محبتهم كان معي في رجبتي يوم القيمة كذا في تركة المحاسن

وقال

وقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس عليكم بحب اهل بيتي عليكم بحب حمة  
القران عليكم بحب علمائكم ولا تفضلوا فيهم الا من اهلهم فقد احبني ومن احبني  
فقد احب الله ومن ابغضني فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله  
كذا في تنبيه الغافلين **والتابعين** اي الصحابة قال عبد الرحمن في  
ترهة المجالس وافضل التابعين عند اهل المدينة سعيد بن المسيب  
وعند اهل الكوفة اويس وعند اهل البصرة الحسن وقيس بن ابي طازم  
**والصالحين** وهم القايعون بحقوق الله وحقوق عباده سموا بذلك  
لان حالهم صالح عند الله واستحق رضاه وقناه كذا في باب الطائفة  
وقال عبد الرحمن الصفوري في ترهة المجالس اعلم ان المحبة تكون مباحة  
بان يحب عامة الناس وتكون مكروهة وهي محبة الدنيا وتكون نافلة  
وهي محبة الاهل والولد وتكون فرضاً وهي محبة الله ورسوله ومحبة  
الرسول مستلزمة لمحبة الله فانه فقه قل ان كنتم تحبون الله فقل  
فا تتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم لطيف عن النبي صلى الله  
قال حبيب الي من دنياكم ثلاث النساء والطيب وجعلت فرة عيني في القلاد  
وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وافحب الي من دنياكم ثلاث  
الجلوس بين يديك والعدالة عليك وانفاق مالي عليك وقد انفق  
ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم اربعين الفا وقال عمر وانا  
حبيب الي من دنياكم ثلاث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة  
الحجود وقال عثمان وانا حبيب الي من دنياكم ثلاث اطعام الطعم  
وافشاء الدم والصلوة بالليل والناس نيام وقال عمار وانا حبيب  
الي من دنياكم ثلاث الضرب بالسيف والصوم في الصيف واقل الصيف  
قتل جهميل وقال جابر بن عبد الله وانا حبيب الي من دنياكم ثلاث الترويل  
على النبي وتبليغ الرسالة للمرسليين والحمد لله رب العالمين ثم قال ان  
الله فقه يقول وانا حبيب الي من دنياكم ثلاث لسان ذكر وقلب شكر وجسد

عبدكم



على ابد صابر العمل بهذا كله من علامات المحبة لمن اراد الدخول في قوله  
صلى الله عليه وسلم من احبني كان معي في الجنة وما وصل هذا الحديث  
الى الامية الاربعة قال الامام ابو حنيفة وانا احب الي من رباكم ثلاث  
تخصيصة العلم في طول الدنيا وترك الترفع والتعالي وقلب من حبا الدنيا  
مخالي وقال الامام مالك وانا احب الي من رباكم ثلاث مجاورة روضته  
صلى الله عليه وسلم وملازمة تزيته ونفطه اهل بيته وقال الامام  
الثاقي وانا احب الي من رباكم ثلاث عشرة الخلق بالتلطف وتزك  
ما يورث الى الخلق والاقتدار بطريق التصوف وقال الامام احمد وانا  
احب الي من رباكم ثلاث فتابعة النبي في اخباره والذبح بانواره وسلوك  
طريقه ان اردتني الله عن الجميع واهدنا بعدد هم امين والرضى عن الله  
وهو على من الصبر ارجى لان من رضى صبر ولا عكس كذا في الروايات  
وقال شقيق بن ابراهيم سالت سبيبا علم عن خمسة اشيا طهر اجابوا جواب  
واحد فقلت من العاقل فقالوا من لم يحب الدنيا فقلت من الكيس فقالوا من لم  
يقتصر الدنيا فقلت من العفي قالوا الذي يرضى بما قسم الله له فقلت من التقى  
قالوا الذي قلبه مع طلب الدنيا فقلت من لا يخجل قالوا الذي يرضى حق الله تعالى  
من ماله ويتنازل سخط الله تعالى في العبد في ثلاثة اشيا احدها يقصر فيما  
امر الله تعالى والثاني لا يرضى بما قسم الله تعالى والثالث ان يطلب شيا  
لم يجده فليسخط عليه قال بعض الحكماء قول الله تعالى والسارق والسارقة  
فقطعهما من سرق نقابا من سرق نقابا سرقه تقطعه  
بيده وليس له من النصاب حرمه حتى تقطع جدره المومن ليجله ولكن  
تقطع بيده لمعني احدهما له تلك حرمه المسلم والثاني انه لم يرض بما  
قسم الله تعالى له وماله الى مال غيره فامر الله تعالى بان تقطعه بيده فكلاهما  
كسب ليكون عبرة لغيره لكي يرضى بما قسم الله تعالى له فان الرضى بما قسم  
الله تعالى له من اخلاص الانبياء والصالحين كذا في تفسيره الفاضلين والتوكل عليه

اي الاعتناء وعلى الله تفق لا عما سواه كما قاله الرولى قال الله تعالى ومن يتوكل  
على الله فهو حسبه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يكون اقوي الناس  
فلينوكل على الله تعالى وقال الحسن البصري التوكل هو الرضى بفعل الله تعالى  
اي اعتناء القلب على الله والفرق بين التوكل والتسليم والتفويض ان التوكل  
ان تستكفي الله وعد الله والتسليم ان تكفي بعلم الله والتفويض ان يرضى  
بحكم الله عز وجل كذا في نزهة المجالس وغير ذلك في الواجبات القلبية المحمدي  
كالندم على المعاصي وكالتصديق وهو قبول القلب وان شمله لما جاء به  
النبي صلى الله عليه وسلم والمراقبة لله وهي استدامة علمه باطلاع  
الرب عليه في جميع احواله **واما معاصي الجوارح** اي الاعضاء  
السبعة فاقول للبال تفصيل **معاصي البطن** مثل اكل الربا قال بعضهم  
ورد ان اكل الربا يحرقون في صور الكلاب والخنازير من اجل حيلهم على كل الربا  
كما سمع اصحاب البت حين تحيلوا على اصطياد الخيتان التي نهاهم الله عن  
اصطيادها يوم السبت فحفروا لها حياضا ثقب فيها يوم السبت حتى يخذلها  
يوم الاحد فلما فعلوا ذلك مسخهم الله قردة وخنازير وهكذا الذين يتحيلون  
على الربا بانواع الحيل فافا الله تعالى لا يخفى عليه حيل المحتالين فليس  
الحيلة في الربا وغيره قال بكر بن عبد الله واحد وذهب الثاقي وابو حنيفة  
الى جواز الحيلة في الربا وغيره عند الاضطراب لمصلحة ان عامل خبير حيا  
للنبي صلى الله عليه وسلم بتم كثيره جيب فقال له اكل تمر خبير هكذا قال  
الايمان والروى وراحت بالصابغين منه صاعا جيبا فنهاه صلى الله عليه وسلم  
عن ذلك واعلم انه ربا ثم علمه الحيلة فيه وهو انه يبيع الردي بدرهم ويشتري  
بها الجيد وهذه من الحيل التي توقي الخلاق فيها فان من صاعا رديا يبيع  
بدرهم ان يخذل في مقابلتها صاعا جيبا لا يمكنه ذلك من غير فوسط عقد  
انحرلانه ربا اجماعا فاذا باعه الردي بدينين بدرهم واشترى بالدرهم الذي في  
ذمته الجيد خرج عن الربا ان لم يقع العقد الاعلى مطعوم ونقد ووثق  
مطعومين فاضمحلت صورة الربا فاي وجه للتميز حينئذ فعلم مما تقر ان



هذه الحيلة التي علمها صلى الله عليه وسلم لعامل خبير بض في جواز مطلق  
الحيلة في الربا وغيره اذا قابل بالفرق افادة ذلك كله ابن حجر في الروا جبر  
**وشرب كل مسكر** قال صلى الله عليه وسلم من شرب خمرا سقاها الله  
من حميم جهنم وقال صلى الله عليه وسلم من شرب من الخمر ان ما في الخمر  
كقالب وثقل **واكل مال اليتيم** قال الله تعالى ان الذين ياكلون  
اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم ذرا وسيلصلون سعيي قال قتادة  
تولت في رجل من عطفان ولي مال ابن خبير وهو صغير يتيم فاكله فوطئه  
ظلما اي اكله او حال كونهم ظالمين كذا في الزواج **وكل ما حرم عليه من**  
**الماكولات** كاللينة والدم والبنج والافيون والحشيشة المسكرة والمزريات  
كالبول والسنين **وقد لعن الله ورسوله كل الربا وكل من اعان على اكله**  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن رسول الله كل الربا وموكله  
وكاتبه وشاهده رواه مسلم ضمن قوله اكله بالمدى اخذه ومعنى وموكله  
اي معطيه ومعنى كاتبه اي كاتب الوثيقة ومعنى وشاهده اي حاضره  
وان لم يشهد كذا قاله اشرقاوي **ولعن شارب الخمر وكل من اعان على شربه**  
**حتى البياض له** قال ابن مسعود لعن في الخمر عشرة عاميها والمقصورة  
له وشاربها وساقها وحاملها والمحمل له وقايرها ومبخرها وبابرها  
ومشتمها كذا في تنبيه الفاضل **ومعاصي اللسان كثيرة ايضا** فلك  
تختصر مثل الغيبة وهي ذكر ذنوب اهل المسلم بما يكره ولو قبلك ثم غيبة  
الذي تحرم ايضا **وان كنت صادقا** بان كان المذكور موجودا في اخيك وحل  
غيبته من جوارح غيبته كذا في الصلوة كذا في نزهة المجالس وقد تجب  
كذا في غيب مخاطبك كذا في التحفة في باب الصيام وقال ابو عمر ان الغيبة فأكبر  
القر وضيافة الفساق والبسائقي الملوكة ومواقع النساء ومثله الا تقيا  
وادام كلاب الناس وقيل كله به اهل النار كذا في نزهة المجالس **والتميم**  
اي التقرير بين الالهية كذا في الزواج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هل تدرون من شراركم قالوا الله ورسوله اعلم قال شراركم والوجه الذي يأتي  
هولاء

هولاء بوجه وهو لا بوجه كذا في تنبيه الفاضل وقال حاتم الاصم القبيحة  
المغتتاب والعام قودا اهل النار والكذاب كلب اهل النار والحاسد خنزير  
اهل النار كذا في نزهة المجالس **والكذب** قال صلى الله عليه وسلم  
ويل للذي يحدث ويكذب ليفتن به القوم ويل له ويل له وقال  
صلى الله عليه وسلم لا يكمل للمرا الايمان حتى يحب الاخيه ما يحب لنفسه  
وحق يجنب الكذب في مزاحه **والشتم** وهو وصف الغير بما فيه نقص  
واحتقار **والسب** قال صلى الله عليه وسلم ملعون من سب والديه وفي  
رواية من اكبر الكبار ان يسب الرجل والديه قالوا يا رسول الله كيف يسب  
الرجل والديه قال يسب ابا الرجل فبسب الاخر **واللعن** ولو حيوات  
او جوار وهو الابعاد من الله ففس كذا يقول لعنة الله عليك قال  
صلى الله عليه وسلم ان اللعانين لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة  
**وغيرها** كالتيانز باللقاب المكرهه وكالكذب على الله قال الله تعالى  
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال الحسن  
هم الذين يقولون ان شيئا فعلنا وان شيئا لم نفعل وذلك لانه نسب الفعل  
الى مشيئة نفسه وهو في الحقيقة انما يكون بمشيئة الله ففس كذا في الزواج  
ومن معاصي النساء سنيا في القرآن كله وبعضه مما حفظه عن قلبه ترك  
قرائته وهو من الكبائر اذ لم يمكنه حفظه مرة ثانية الا ينقب ومشقة  
كاول مرة والا بان ماكنه حفظه بالسهولة فترك مرة ومرة من مثله  
فك يضرب هكذا ما فقل عن المشايخ **ومعاصي العين** مثل النظر الى النساء  
**الاجنبات** جميع بدنهن حتى العين والشعر والظفر وكذا اللثام  
يفقدنها والاصح عند الراغب ان المرأة تنظر الى جميع بدن الرجل الاجنب الا ما  
بين سرة وركبته والقول الثاني لا ترى منه الا ما يرى من ناق النوى  
وهذا هو الاصح عند جملة كذا في كفاية الاخر **ونظر العورات** سواء  
كانت من جنس غيره وسوا كانت من المحرم وغيره **والنظر بالاستحراق**  
**الى المسلم** كان يعطب وجهه في وجهه او يثاليه بالحاجب والخضعة



كفعل كذا وقريش للصحابه رضي الله عنهم قال صلى الله عليه وسلم لا يحمل مسلم  
ان يير الى ابيه بظقة ثوبه ذكر ذلك في التواريخ والتطري في بيت الغيرة غير اذنه  
بان يطلع من نحو قبة ضيق في دار غيره غير اذنه على امره قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من اطلع في بيت قوم غير اذنه فقد حل لهم ان يفتقوا  
عينه رواه الشيخان عن ابى هريرة كذا في التواريخ وغير ذلك مكشاهة  
المكشاهة المنيكر قال صلى الله عليه وسلم من راي منكرا فليغيره  
بيده فانه يستطع فليسانه فان لم يستطع فليقلبه وذلك انصف  
الايمان رواه مسلم عن ابى سعيد الخدري قال تغير باليد واجب على  
ولاة الامور والاباء في اولادهم والزوج في زوجته والسيدي في عبده  
والنقيب باللسان يختص باولي العالم كالخطيب في خطبته والواعظ  
في وعظه والمدرس في درسه والتغير بالقلب عام لمن سوى هؤلاء  
ثم على كل قادر زجورهم حتى يتهووا ثم المنكر كل قول وفعل وقصد  
فيهم شرعا والمعروف كل قول وفعل وقصد حسن شرعا والذكر في  
ترك الواجب وفعل الحرام فرض وفي ترك المكروه سنة ومعاصي الاذن  
كالاستماع الى الغيبة قال صلى الله عليه وسلم من رد على عروضي  
اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم  
من اغتصب عنده اخوه فاستطاع نصرته نصره الله في الدنيا والاخرة  
ومن لم ينصره اذله الله في الدنيا والاخرة وغيرها اي الغيبة من  
المحرمان كالة الله من الطيبور والمزمار ولوم من نحو الاوراق والرياح  
والسمطين والمواد وهو ما فيه الاوقار وكصوت غنا وكحديث قوم اخفوه  
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من استمع الى صوت غنا لم يردن له ان  
يسمع الروحانيات في الجنة رواه الترمذي اي هم قراء اهل الجنة وقال  
صلى الله عليه وسلم من استمع اي اصفى الى حديث قوم وهم له كرهون  
صُب في اذنه الا ذلك اي حال كونهم يكرهون لاجل استماعه او يكرهون  
استماعه والحد بالمد وضم المنون الرصاص المذاب كذا في التواريخ

ومعاصي اليه

ومعاصي اليه كالتطفيف في الكيل والوزن قال الله تبارك وتعالى  
للمطففين الذين اذا اکتوا على الناس يستوفون واذا اكلوا لهم او زفونهم  
يخسرون اي اذا اخذوا من الناس يستوفون واذا اكلوا للناس او زفوا لهم  
ينقصون والخيلة قال صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امان له  
حكاية كان عكة رجل فقير وله زوجة صالحة فقالت له ليس عندنا شيء  
فخرج الى الحرم فوجد كيسا فيه الف دينار ففزع به فراح شديدا  
واخبر زوجته بذلك فقالت له زوجة لقطعة الحرم لا بد فيها من التعريف  
فخرج فسمع المنادي من وجد كيسا فيه الف دينار فقال انا وجدته  
وقال هولاء ومعه تسعة الاف دينار فقال استشهد بي قال لا والله  
ولكن اعطاني رجل من اهل العراق عشرة الاف دينار وقال اخرج منها  
الف الى الحرم ثم ناد عليها فان ردها من ردها فادفع الجميع اليك لا اله الا  
الا اله من ياكل ويصدي فتكون صدقة مقبولة لا ما تشكك في ثراه  
المجالس والسرفرة وهو اخذ مال الغير على وجه الخفا وسائر المعاملات  
المحرمة كالتب كالعصب وهو اخذ مال متقوم محترم بلا اذن  
صاحبه بلا حقبة والتهب وهو اخذ مال الغير بالقوة والفلبة  
وكالقتل اي قتل النفس المحرمة عمدا او شبهة عمد بمباشرة او  
بشرط كحفر البئر عمدا او امثلا والضرب مسلم او ذمي بغير حق اي  
بغير مسوغ شرعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرد ظهر  
مسلم اي عراه من ثيابه ليضربه وفعل بغير حق لقي الله وهو  
عليه غضبان وروى ايضا ظهر المسلم حما الا يحفة وروى لا يقفن  
احدكم موقفا يضرب فيه رجلا ظما فان اللعنة تنزل على من حضره  
حين لم يدفعوا عنه وعند صلى الله عليه وسلم قال من ضرب سوطا  
ظما اقتضى منه يوم القيمة وعلم ذكر ان كسرى اخذ مودبا لولده يعلمه  
ويؤدبه فلما بلغ الولد الغاية في الفضل والادب استخضره المودب  
يوما وضربه ضربا وجيها من غير حرم ولا سب ففقد الولد على المقام



الى ان يروى ما في ابوه فتوى الملك بعده فاستخفى لمعلم وقال ما علمت على ان  
ضربته في يوم كذا ضربا وجيها من غير جرم ولا سب فقال المعلم اعلم ايها  
الملك لما بلغت الغاية في العفص والادب عمت افك فقال الملك بعد ابيك  
فاردت ان اذيقك طعم الضرب والم الظلم حتى لا تظلم احدا فقال له جزا الله  
خير ثم امر له بجائزة وصرفه اخذ ذلك كله ابن حجر في الزواجر ومعاصي  
الرجل مثل المتبع في سعاية اي وثي **مسلم** اي كفى السلطان او قتله  
اي المسلم او ما يضره اي المسلم بغير حق اي في ذلك المذكور كله وذلك كالمو  
كالنجس لعمولته والبعث عن عيوبه قال الله تعالى والذين يؤفون بالمؤمنين  
والمؤمنات بغير ما كتبوا فقد اخطوا بهتانا وانما مبينا وغير ذلك  
اي المذكور من كل ما حرم النبي اليه كالدخول على الظمة مع الرضى بظلمهم  
كثافي الزواجر ومعاصي الفرج **كالزنا** قال صلى الله عليه وسلم ما من ذنب  
بها ترك اعظم من فطنة وضعها الرجل في رجم لا يحل له وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الزناة ياتون في يوم القيمة تشعل فروجهم نارا  
يعرفون بها الخلايق ياتي فروجهم **واللواط** وهو يلج الحشفة  
او قدرها في دبر ذكر او انثى لما روي انه صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله  
الى رجل اتى رجلا وامراة في الدبر والاستمناء بالنون وبالهمز اي طلب خروج المني  
باليد اي بيد نفسه اما الاستمناء بيد الحليلة فجائز وغير ذلك اي المذكور من  
**معاصي الفرج** كساحقة النساء وهوان تفعل المرأة بالمرأة مثل صور ما يفعل  
بها الرجل كذا ذكره بعضهم واستدل له بقوله صلى الله عليه وسلم التي ساق زنا النساء  
يسهنن وبقوله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل منه قول لا اله الا الله والراكب  
والمركب والراكبة والمركوبة والامام الجائر اخذ ذلك ابن حجر في الزواجر وكفاية  
الرجل وهوان تفعل الرجل بالامر بالجميل بان يدع في الرجل ذكره ويدخله بين فخذه  
الامر كما يفعل الرجل بالمرأة كذا ذكره بعض الناس وهو حرام ليس بحق التعزير  
كما افلده المتابع وهو داخل في عموم الحديث الذي ذكره العسقلاني في الموطع  
المكرام في باب هذا الزاني وهو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله



صلى الله عليه وسلم المختارين من الرجال والمرجلات من النساء وقالت  
احد جوههم من يوتكم رواه البخاري انه وهو ايضا داخل في عموم قوله صلى الله  
لثلاثة لا يقبل لهم شهادة ان لا اله الا الله والراكب والمركب والراكبة والمركوبة  
والامام الجائر وهذا وعيد شديد ومن معاصي الفرج البول في المسجد  
ولو في انا والبول او التقوط على القبر المحترم كما اخذه الحنفى في كفاية الاجنب  
والمقصية بكل البدن كالعقوق للوالدين قال صلى الله عليه وسلم كل  
الذئوب يورث الله منها ما شاء الى يوم القيمة الا عقوق الوالدين فان الله  
يعجله لصاحبه في الحياة الدنيا قبل الممات وقال صلى الله عليه وسلم  
الا ابن البار لا يدخل النار والعاق لا يدخل الجنة قال ابن حجر في الزواجر  
العقوق لاحد الوالدين هو ان يؤذي الولد احد والديه بما لو فعله مع غيره  
والديه كان محرما من جملة الصغار فيستقل بالنسبة الى احد الوالدين الى الكبار  
او ان يخالف امره او نهيه فيما يدخل فيه الخوف على الولد من فوات نفسه وعصبوني  
اعضائه دلم يتهم الوالد في ذلك او ان يخالفه في سفر شق على الوالد وليس بغير  
على الولد وفي غيبة طويلة فيما ليس يعلم نافع ولا كسب وبيان هذا الضابط  
ان قولنا ان يؤذي الولد احد والديه بما لو فعله مع غيره والديه كان محرما  
مثاله لو شتم غير واحد والديه وضربه بحيث لا يثبت الشتم والضرب الى كبيرة  
فانه يكون المحرم المذكور اذا فعله الولد مع احد والديه كبيرة وخرج بقولنا ان  
يؤذي ما لو احدث فلسا او شيئا يسيرا من مال احد والديه فلا يكون كبيرة وان  
كان لواحد من مال غير والديه بغير طريق معتبر كان حراما لان احد الوالدين  
لا يتبادر بشئ ذلك لما عنده من الثقة والخوف فان اخذ ما لا كثير بحيث  
يتبادر المأخوذ منه من الوالدين بنذر فانه يكون كبيرة في حق الاجنبي فكذلك  
يكون كبيرة في حق الاجنبي فكذلك يكون كبيرة هنا والضابط فيما يكون  
حراما انما هو صغيرة بالنسبة الى غير الوالدين وخرج بقولنا ما لو فعله مع  
غير والديه كان محرما اذا طالب الوالدين عليه فادخله به او دفعه الحاكم ليخذه  
حقه منه فانه لا يكون من العقوق فانه ليس بجرام في حق الاجنبي وانما يكون



الفقوق بما يورث هذا الوالد من ماله وفضله مع غيره واليه كان محرم ما ولد ليس بوجود  
 هنا فافهم ذلك فانه من النفاس اه وقال المصوري في نهضة المجالس حرم  
 على الوالد ان ياكل من مال ولده بغير طريق شرعي فاذا اكله بغير طريق شرعي  
 لا يحبس الولد الوالد وعند الخناجلة لا تنفع الدعوى عليه حتى الاجرة اه  
 والفرار اي الانصراف من الشخص اي صف القتال بعد ملاقاته مع مقاتلهم  
 العدو وان زادوا على مثلهم كناية اقويا عن ما يتبع واحد منهما وهما  
 اي الفقوق والفرار من الكبار وغير ما ذكر من المعاصي مثل الزنا ذيل الثوب للرجل  
 حتى يجاوز الكعبين ويصيب الارض للتفاخر والتفاظم وقطعة الرحم  
 اي القرابة وان بعت وانفق رثما كما افاده الرمي قال الله فقتلوا الله  
 الذي نسا لونه والارحام اي وانفقوا الارحام ان تقطعوها وروى الطبراني  
 عن جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عجميون  
 فقال يا معشر المسلمين افقوا الله وصلوا الارحام فانه ليس من ثواب اسرع  
 من صلة الرحم وايكم والي فانه ليس من عقوبة اسرع من عقوبة  
 بغي وايكم وعقوق الوالد فانه يرح الجنة من مسيرة الف عام والله  
 لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شئ زاي ولا جازا زار مخيلا انما الكبرياء  
 لله رب العالمين كذا في الزور اجور ظلم الناس وفي الحديث الذي رواه  
 البخاري من كانتا عنده مظاعة لاختيه من عرض او من شئ فليقبله منه  
 اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر  
 مظلمة لاختيه وان لم يكن له حسنا اخذ من سيئات صاحبه فخر عليه كذا  
 في الروايات وروى عن ابي القري انه قال مررت في بعض سياحي  
 برهب فقلت يا راهب ما اول درجة يرقاها المرء قال رد المظالم وخفة  
 الظلم من السبعان فانه لا يصعد للعبد عمل وعليه تبعه او مظلمة له التي  
 والله الموفق المعين لما يحب ويرضى من الاعمال الصالحات والعلوم  
 النافعات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ختم كتابه بالصلاة  
 والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه كما بدأ بهما رجا القبول

ما وضعه

ما وضعه بينهما فيه فان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم مقبولة قطعاً  
 والادب بكلمة من فقه اذ قبل الاول والاخر ان لا يرد ما بينهما وكان على الله  
 ان يختم الكتاب بالحمد لله رب العالمين فانه اخبر دعا اهل الجنة وفي هذا  
 القدر كفاية لذوي الالباب والله سبحانه وتعالى هو الموفق للصواب  
 وفي الحقيقة بسط الكلام في هذا المقام غير ممنوع والاطناب في السياق  
 للعبارة لا غير مدفوع لكن الاختصار ممدوح شرعا والتقليل بالنسبة  
 لاهل هذا الزمان اكثر لنا ولا وفقنا نسأل الله من خير ما سأل منه بنبيه  
 محمد صلى الله عليه وسلم انت يا الله ولي في الدنيا والاخرة توفني لما  
 والحقني بالصالحين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام  
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين

تم هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب  
 يوم الخميس المبارك ربيع الثامن شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٠  
 من شرو سنة ثمانية وثمانين ومائتين

صا رحم هذه الكتاب  
 والفاعل يد كناية الفقير  
 عبد الله المنصور

كان الله له  
 امين



٤٦  
 صا رحم هذه الكتاب  
 امين

Copyright © King S